جامعـــة قاصـــدي مربـــاح –ورقلـــــة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قســـــم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ليسانس أكاديمي
التخصص: علم النفس العيادي
من إعداد الطالبتين:
-بوقفة نادية
-بيقة نسيمة
بعنوان:

الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة المصابين بالأمراض المزمنة- دراسة وصفية استكشافية - لعينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تحت إشراف الأستاذة :

بن عمارة سمية

السنة الجامعية:2013-2014

إهداء

الي من جاهد الحياة لأجلي وقهر الظروف و المحن ليهدي لي بسمتة الأمل ، الي منبع الأخلاق ومنهل الكرم و الجود

حرم نفسه و أعطاني ولم يدخر جهدا في سبيل أن يراني في هذا المقام

أبي العزيز حفضه الله

إلي من كانت سبب وجودي إلي من أرتويت من حنانها إلي ألتي تحدق إلي السماء كل صباح تعلق الدعاء، تنتظر

إنتصاري إلي ألتي ترقى إليها قواميس فكري و زخرغة حروفي

أمي الحنون أدامها الله تاجا فوق رؤسنا

إلي كل من قاسموني أفراحي و أحزاني إخوتي و أخواتي

كما أحب أن اوجه الشكر الجزيل و أعظمه

إلى اختي آمال

تبقى الصداقة حمامة طليقة تحمل غصن الزيتون ملوحة بسلام دائم بين القلوب ،

إلى كل من جمعتني بهم الاقدار عبر طيات الحياة و سنوات الدراسة تاركة بصمات الورد و الوفاء في ذكرياتي ، سلمى ,الزهرة ، حنان ، زهرة ، صبرينة ، حياة ، فيروز .

إلى كل دفعة علم النفس عيادي

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

نادية

إهداء

بسم الله الذي مهد لي طريقي وأنعم عليا بالحياة وجعلني أختم مذكرتي بهذا الإهداء.

هاهي الحروف تتدلل مختالة في ثوب أميرة تعبئ النزول من عربتها لتحط على هاته الصفحات التي لا تشبه باقي الصفحات لأنني لا أملك منها سوى بقع الحبر ، وبقايا الكلمات فهي ملك للذين بحبهم ملكوها وملكوني ، لكن قبل كل شيء "أحمد الله المستعان الذي لا يخيب أمل الآملين ولا يضيع عمل المحسنين حمدا كثيرا "

أما بعد

اهدي ثمرة جهدي إلى التي سهرت عليا وأنا في المهدي رضيع، ووهبتني عطفها وحنانها وأنا صغيرة، ورافقتني في الدراسة وأنا كبيرة، إلى الشمعة التي تحترق من أجل إنارة طريق أبنائها ، فهي التي أوصى عليها النبي (ص) ثلاث نبع المحبة والحنان *أمي الغالية*. تلك اليمامة التي حوتني تحت جناحها منبع الحب والحنان أطال الله في عمرها .

إلى الذي أغرقني في بحر فضله وأغدق عليا كرمه وجهده وحرصه ،وقدم لي النصيحة ، إلى قدوتي وولي نعمتي* والدي الكريم *أطال الله في عمره .

إلى* إخوتي* مسك دنيتي وعنبر فرحتي إليكم يا سندي في هذه الحياة لن أذكركم لأن تعلمت حبكم من غير الكلام فأنتم في قلبي واحد. إلى الذي رسمته بآلاف الكلمات فكان في قلبي و فكري ، إلى القلب الذي أحاطني بالأمل و القوة و رافقني في دروب الحياة شريك الحياة الغالي

خطيبي

وإلى كل الأهل والأقارب الذين ساندوني في دراستي من بعيد أو قريـــــــــب ، و الأصدقاء والأحباب الذين جمعتني بهم أيام الدراسة بالجامعة من دون استثناء.

وإلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

نسيمة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي ((علم الإنسان مالم يعلم))(العلق 5) فلا يسعني إلى أن التوجه إليه بالحمد و الشكر على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل .

و إنطلاقا من قول الرسول" صلى الله عليه وسلم "" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"فإن خير مدخل أتقدم به هو خالص الشكر إلي جامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث كان لنا الشرف أن كنا من طلابها .

و الشكر و الوفاء إلي كافة الاساتذة في قسم علم النفس علي ما افادونا به من علمهم خلال سنوات الدراسة .

كما يسرنا ان نتقدم بخالص الشكر و العرفان إلى الاستاذة "بن عمارة سمية "المشرفة على هذا العمل لما قدمته لنا من نصح و توجيه ، وكان لها الفضل بعد لله سبحانه و تعالى في إنجاز هذه

المذكرة فجزاها الله كل خيرا و أمد الله في عمرها و متعها بالصحة و العافية .

ملخص الدارسة:

تهدف دارستنا الحالية إلى البحث في موضوع الدارسة ألا وهو الشعور بالاغتراب النفسي لدي الطلاب الجامعة المصابين بالأمراض المزمنة دراسة وصفية استكشافية لدي عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة و من خلاله صيغت مجموعة من التساؤلات وللإجابة عنها افترضا بالفرضيات التالية:

فرضيات الدراسة :

للإجابة عن التساؤلات تمت صياغة الفرضيات على النحو التالي :

الفرضية العامة:

- يعاني طلاب جامعة ورقلة ذوي الأمراض المزمنة من درجة عالية من الشعور بالاغتراب النفسي وأبعاده.

الفرضيات الرئيسية:

1)- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وأبعاده لدى الطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة باختلاف الجنس.

2)- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وأبعاده لدى الطلبة باختلاف الذين يعانون من أمراض مزمنة الوضعية الجامعية .

وقد كانت دارستنا الاستطلاعية على عينة قوامها (30) طالب و طالبة ،ة (15) طالب و (15) طالبة وذلك للتعرف على ميدان الدارسة وقياس الخصائص السيكومترية لأداة

القياس ، ومن خلالها تأكدنا من صدق وثبات الأداة ، ولقد أتبعنا في الدارسة المنهج الوصفي لارتباطي المقارن نظرا للائمته، ولقد بلغت عينة الدارسة الأساسية (100) طالب

و طالبة من جامعة قاصدي مرباح و رقلة بطريقة عشوائية ،أما بالنسبة لتحليل النتائج استخدمنا برنامج spss.

ملخص الدراسة

وكانت النتائج المحصل عليها كما يلي:

- يعاني طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة ذوي الأمراض المزمنة بدرجة مرتفعة من الشعور بالاغتراب .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وأبعاده لدى الطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة باختلاف الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وأبعاده لدى الطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة باختلاف الوضعية الجامعية .

Résumé de l'étude:

Notre étude vise à présenter des recherches sur le sujet de l'étude , à savoir le sentiment psychologique d'aliénation chez les étudiant vivant avec des maladies chroniques et étude exploratoire descriptive dans un échantillon d'étudiants de l' Université de KAsdiMerbah de Ouargla et de qui a formulé une série de questions et d'y répondre Afterdha les hypothèses suivantes:

Hypothèses de l'étude:

Pour répondre aux questions des hypothèses ont été formulées comme suit:

Hypothèse générale:

□ Les Étudiants d université de Ouargla avec des maladies chroniques souffent du haut degré d'aliénation et de dimensions psychologiques.

Les hypothèses clés:

- (1Il y avait des différences statistiquement significatives entre l'aliénation et les dimensions psychologiques des élèves qui souffrent de maladies chroniques , selon le sexe.
- (2Il y avait des différences statistiquement significatives entre l'aliénation et les dimensions psychologiques des élèves qui souffrent de différentes maladies chroniques statut universitaire.

C'était Darsine reconnaissance sur un échantillon de 30 étudiants inscrits , 15 étudiants et 15 étudiantes et d'identifier le champ d'étude et de mesurer les propriétés psychométriques de l'outil de mesure , et à travers elle nous nous sommes assurés de la fiabilité et la validité de l'outil , et nous avons suivi dans l'approche descriptive de l'étude corrélative , nous avons atteint le cœur de l' échantillon de l'étude (100) des élèves et étudiants de l'Université de Cassidy Merbah et Ouargla ont été sélectionnés au hasard , mais pour l'analyse des résultats , nous avons utilisé le logiciel SPSS de programme.

Les résultats ont été obtenus comme suit:

•Les étudiants universitaires souffrent Cassidy Merbah Ouargla avec des maladies chroniques avec un haut degré d'aliénation.

•Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre l'aliénation et les dimensions psychologiques des élèves qui souffrent de maladies chroniques , selon le sexe.

•Il y avait des différences statistiquement significatives entre l'aliénation et les dimensions psychologiques des élèves qui souffrent de maladies chroniques , selon le statut d'université.

فـهـرس المحتويـات

إهداء.....أ

شكر وتقدير.....ب

ملخص الدراسة.....ج

فهرس المحتويات.....ح

فهرس الجداول.....د

فهرس الملاحق.....ذ

مقدمة.....1

البـاب الأول : الجانـب الـنظري

الـفـصل الأول: إشكـاليـة الـدراسة و اعتبـاراتها

1 -إشكالية الدراسة.....3

2 -تساؤلات الدراسة.....8

3 -فرضيات الدراسة.....8

4 -أهمية الدراسة.....9

5 -أهداف الدراسة.....9

6 -حدود الدراسة.....10

7 -التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....11

8 -خلاصة الفصل.....12

الـفـصل الـثـانـي: الاغتراب الـنفسي

تمهيـــــــــد.....13

1-مفاهيم ومصطلحات.....14

أ - الاغتراب لغويًا.....14
ب- الاغتراب أجنبيا.....15
ج- تعريف بعض العلماء والباحثين للاغتراب.....15
2-التطور التاريخي لمفهوم ظاهرة الاغتراب.....16
3- النظريات المفسرة للاغتراب.....19
4-أبعاد الاغتراب. النفسي و مضاهره.....21
5-أنواع الاغتراب 23
اسباب الاغتراب النفسي 27
6-التغلب عن الاغتراب.....32
خلاصة الفصل .....36.

الفصل الثالث : الأمراض المزمنة

تمهيد..... 37
1 – تعريف المرض المزمن 37
2– المرض كظاهرة اجتماعية 38
3 – خصائص الأمراض المزمنة 40
4 – الاستراتجيات الانفعالية للمرض المزمن 40
5– أنواع الأمراض المزمنة 42
خلاصة الفصل.....34

الباب الثاني: الجانب الميداني
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

.

تمهيد 44

1 -المنهج المستخدم في الدراسة 44

2 -الدراسة الاستطلاعية..... 44

أ - الهدف من الدراسة الاستطلاعية 45

ب -أهمية الدراسة الاستطلاعية..... 45

ت -وصف عينة الدراسة الاستطلاعية..... 45

3- أداة جمع البيانات 46

4- الخصائص السكومترية للأداة..... 48

أولا :الصدق..... 50

ثانيا :الثبات..... 51

5- الدراسة الأساسية 51

أ - التذكير بالفرضيات..... 51

ب -عينة الدراسة الأساسية..... 53

6- الأساليب الإحصائية المستعملة في..... 53

الفصل الخامس: عرض و تفسير و مناقشة النتائج

تمهيد 54

عرض و تفسير و مناقشة النتائج 54

1-عرض و تفسير و مناقشة الفرضية العامة 54

- عرض نتائج الفرضية العامة 54
- تفسير و مناقشة الفرضية العامة 54

2-عرض و تفسير و مناقشة الفرضيات الفرعية 55

- عرض نتائج الفرضية الأولى..... 56
- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى..... 57

3 - عرض نتائج الفرعية الثانية 58

- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية..... 60

خلاصة الدراسة..... 61

قائمة المصادر و المراجع..... 62

الملاحق..... 63

فـهـرس الجـداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1	جدول يوضّح توزيع عينة الدراسة.	10
2	جدول يوضّح توزيع العينة الاستطلاعية.	46
3	جدول يوضّح البنود الخاصة بالعجز .	47
4	جدول يوضّح البنود الخاصة بلامعنى.	47
5	جدول يوضّح البنود الخاصة بلا معيارية .	47
6	جدول يوضّح البنود الخاصة بالإغتراب عن الذات .	48
7	جدول يوضّح توزيع الدّرجات على البدائل .	48
8	جدول يوضّح النتائج المتحصل عليها من صدق المقارنة الطرفية.	50
9	يوضّح نتائج "ر" قبل التعديل "ر" بعد التعديل لثبات الاختبار بالتجزئة النصفية وتعديله بسبيرمان براون.	51
10	جدول يوضّح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس .	53

11	جدول يوضّح توزيع العينة الأساسية بحسب الإقامة.	53
12	يوضح نتائج الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي و المتوسط الافتراضي	54
13	. يوضح نتائج العدد "ن" ، "ت" المحسوبة و"ت" المجدولة ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، درجة الحرية الدلالة الإحصائية في اختلاف الاغتراب النفسي باختلاف متغير الجنس .	56
14	جدول يوضّح المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ،و "ت"المحسوبة،"ت"المجدولة ، درجة الحرية ،ومستوى الدّلالة في اختّلاف الاغتراب النفسي باختّلاف الوضعية الجامعية	59

فهرس الملاحق

الاستبيان..... 58

تحليل المعطيات بواسطة برنامج sps..... 61

مقدمة

مقدمة:

إن الفرد اليوم عنصر أساسي في البيئة تتسم بالتغير و بوتيرة سريعة و مستمرة، الأمر الذي يجعل الصعوبة بمكان مواكبتها، هذه الوتيرة المتصارعة شملت كافة مجالات الحياة،والعلم أصبح في دوامة وصراع مع هذا التغير الذي صار حقيقة لا مناص منها في هذه المجتمعات و المنظمات.

حتى أن كثير من المفكرين يصفون هذا العصر بعدة أوصاف حيرتهم فوضعوها في شكل تساؤلات منها هل هو عصر علم وتكنولوجيا ؟ أو عصر الذرة و الرعب النووي ؟ أم عصر الاغتراب و القلق و الوحدة ؟ و في ضوء ذلك فهم يرون أن أزمة الإنسان المعاصر إما ترجع في صميمها إلي اغترابه عن الطبيعة و عن الآخرين بل حتى عن ذاته، لذلك يحدث الصراع و التوتر بين الفرد و واقعه الخارجي يسود توافقه مع نفسه و مع الآخرين. (منصور بن زاهي ،2010، ص131)

و قد اهتم علماء النفس و الاجتماع بهذه الظاهرة و انتشارها و أكدوا عن و جودها ، ومن ذلك أشار "نعمات عبد الخالق السيد "<< بأنها ظاهرة نفسية اجتماعية اهتم بها كثير من الفلاسفة و المفكرين و الأدباء في حركة البحث في مجال الشعور بالاغتراب النفسي إلى وجود عدد من خصائص الشخصية التي يتسم بها الفرد المغترب.>>

" أما سميرة أحمد بكر " فتقول <<إن انتشار ظاهرة الاغتراب في المجتمع الحديث تم تأكيدها من علماء الاجتماع الحديث ، حيث أنهم يسلمون بأن معدل التغير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع يؤدي إلي طريقة في الحياة ، فيها الشعور بالاغتراب.>>

تعد مشكلة الاغتراب النفسي من أخطر المشاكل النفسية و الاجتماعية التي تواجه الفرد والمجتمع و خصوصا فئة الطلاب المصابين بأمراض مزمنة، التي زاد انتشارها بشكل ملفت للانتباه بين الجنسين و في مختلف الأعمار و الفئات. ما دفع بنا إلى تناولها موضوعا لدراستنا و تسليط الضوء عليها موضحين اثر هذه الأمراض في ظهور الاغتراب النفسي.

احتوت دراستنا على جانبين الأول نظري و الثاني تطبيقي و اشتمل النظري على ثلاثة فصول و هي :

الفصل الأول: الإطار ألمفاهيمي للدراسة و يتضمن طرح الإشكالية و تساؤلات الدراسة وفرضياتها، أهميتها، أهدافها، الحدود الزمنية و المكانية و المفاهيم الإجرائية المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: و يتضمن ظاهرة الاغتراب النفسي بشكل عام، حيث يحتوي على مفاهيم ومصطلحات خاصة بالاغتراب، و التطور التاريخي، النظريات المفسرة للظاهرة، أبعاد ومظاهر الاغتراب النفسي بالإضافة إلى أنواعه و أسبابه و أخيرا كيفية التغلب على الاغتراب.

الفصل الثالث :احتوى هذا الفصل على الأمراض المزمنة ، حيث يحتوي على مفهوم المرض المزمن والمرض كظاهرة اجتماعية و خصائصه و الاستراتجيات الانفعالية للمرض المزمن و أنواعه .

كما اشتمل الجانب الميداني على فصلين الرابع و الخامس :

الفصل الرابع :يتعلق بالإطار المنهجي للدراسة الميدانية وإجراءاتها .

أما الفصل الخامس فيتضمن عرض، تفسير و مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها خلال الدراسة.

الجانب النظري

إشكالية الدراسة:

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة مجموعة من التغيرات السريعة المتلاحقة في العديد من المجالات عجز الإنسان عن مواجهتها والتكيف معها ، وكذلك صعوبة السيطرة و التحكم فيها و كان لهذه التغيرات أثرها في طمس معاني الحياة الإنسانية و اضطراب منظومة القيم الحاكمة لسلوك الأفراد و تصرفاتهم مما أدى إلى شعور الإنسان في هذا العصر بالاغتراب.

(عبد اللطيف خليفة،2002،ص:79)

إن مشكلة الاغتراب من أكثر المشاكل وضوحا التي تواجه الإنسان فهي ظاهرة مميزة له وعامة و قديمة و متأصلة في جذوره ، فقد ضرب المصطلح في جذور البشرية جمعاء حيث يعود إلى نزول سيدنا ادم عليه السلام إلى الأرض مغتربا عن الجنة و هذه أولى مشاعر الاغتراب ، كما نوقش هذا المصطلح في أعماق جذور الفلسفة فاهتم به الفلاسفة أمثال "هيغل" الذي يسمي بأبو الاغتراب و"ديكارت" ،و "سارتر".

تزداد أهمية دراسة الاغتراب النفسي نظرا للانتباه الملموس وسط فئة الشباب خاصة، الشباب الغربي ومنه الشباب الجزائري الذي أصبح يعايش عالمين متناقضين حاملا في شخصية ثقافتين متباعدتين غير متكافئين يصعب التفريق بينهما ،ثقافة تراثية مفعمة بالمواطنة الأصلية، وأخرى عولمة تغريبية تسلبه الثقافة الأولى وتدفعه نحو عصرنه فردية مصطنعة، ما يجعل الشباب عاجزين عن الوصل بين ماضيه التراثي ،وبين عصرنه الآخر المغتربة عنه .فيصبح شأنه شأن غيره في دول الجنوب الفقيرة منفصلا عن ذاته، مغتربا عن ثقافته لا يعرف كيف يواجه تجليات العولمة وإشكالية الخصوصية ، فيعيش في عالم الوهم ونسق من الخيال يصنعه لذاته إما هربا من واقعه أو عجزا عن الفكاك فلا يجد مخرجا إلا أن ينكص إلى ماضيه ، ومع ذلك قد يسعى إلى العنصرية المظهرية المصطنعة ، فيصب ممسوح الشخصية فاقد الهوية غير قادر على التكيف مع الواقع أو التصالح مع الأنا والتعايش الحر مع الآخر من اجل إعادة إنتاج الذات.

(يونسي كريمة،2002،ص:17).

نظرا لتفاقم هذه الظاهرة في الأوساط الاجتماعية بصفة عامة والأوساط الجامعية بصفة خاصة ، قام عدد من الباحثين والمختصين بالعديد من الدراسات ومن بين هذه الدراسات دراسة فايز الحديدي (1990) دراسة ميدانية حول ظاهرة الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية تكونت عينة الدراسة من (275 طالبا وطالبة ، أسفرت النتائج عن انتشار ظاهرة الاغتراب بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي ، وذلك لمصالح طلبة السنة الأولى ، وأن طلبة الكليات العلمية يعانون من

الاغتراب أكثر من طلبة الكليات الإنسانية . (

نفس المرجع السابق ،ص 9)

وفي دراسة عادل محمد العقلي ، 2004 والتي جاءت بعنوان الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي ودراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية واستخدام مقياس الاغتراب من إعداد سميرة أبكر ومقياس الطمأنينة النفسية مقنن في البيئة السعودية ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب تبعا للكلية والتخصص الأكاديمي ووجود علاقة إرتباطية مكتسبة بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنينة لدى طلاب الجامعة يعني أنه كلما زاد الاغتراب قلت الطمأنينة النفسية . (عادل بن محمد العقيلي ، 2004 ، ص: 19)

أما دراسة حسن كامل كاتلو 2008 المعنونة بعنوان الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني و علاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية حيث هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي لمعرفة الفروق في الاغتراب يعزى إلى الجنس والعمر والجامعة وبلغت عينة الدراسة 401 طالب وطالبة من الجامعة الفلسطينية التالية : جامعة الخليل وجامعة بيت لحم واستخدام الباحث أدوات للدراسة مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحث وأسفرت الدراسة على أن الشباب الفلسطيني يعانون الاغتراب بدرجة متوسطة وكان أكثر أبعاد الاغتراب انتشارا وأشارت أيضا لوجود فروق في الاغتراب يعزى لمتغير العمر لصالح الشباب من فئة العمر 19 فما أقل، كما دّلت على وجود فروق في ظاهرة الاغتراب يعزى إلى متغير الجنس فقد اتضح أن الذكور أكثر شعورا بالاغتراب من الإناث وأخيرا أشارت إلى وجود فروق في درجة الاغتراب يعزى إلى متغير الجامعة على جميع أبعاد الاغتراب ما عدى الاغتراب عن الذات . (

أسماء شحاتة ، 2012 ، ص :45)

كما أشارت دراسة مخلوف وبنات (2006) بعنوان ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من (2025 طالب وطالبة) من طلبة الجامعة المسجلين في العام الدراسي (2004 – 2005) واستخدم الباحث مقياس الاغتراب كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة وقد كان أثر أبعاد الاغتراب وانتشارا بين الطلبة ، الشعور بفقدان القيم الاجتماعية ويثبت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى جامعة القدس المفتوحة

يعزى إلى متغير الجنس والمتغير الحالة الاجتماعية والمتغير المستوى الدراسي و المتغير برنامج أكاديمي و المتغير العلاقات العامة بقوة العمل كما أشارت أيضا لعدم وجود علاقة بين درجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة وذلك لعدم وجود دقة بين درجة شيوع الاغتراب وبين المعدل التراكمي . (أسماء محمد شحادة ،2012، ص:45)

من هنا يمكن القول أن الاغتراب ظاهرة نفسية إنسانية من أهم مظاهرها اغتراب الإنسان عن ذاته وعن مجتمعه، واغتراب الإنسان هو قدرته على الانفصال عن وجوده الإنساني. وظاهرة الاغتراب هي ظاهرة متعددة الأبعاد تزداد حدتها ومجال انتشارها كلما توفرت العوامل والأسباب المهيأة للشعور بها نفسيا واجتماعيا.

إن الانتشار السريع للأمراض المزمنة والعبء النفسي والاجتماعي والاقتصادي لرعاية المصابين بها أدى إلى اهتمام الباحتين بالمتغيرات الفاعلة في السلوك الصحي لدى المريض المزمن لقد وصل عدد المصابين بالسكري في العالم سنة 2000 إلى 171 مليون مصاب ، ومن المتوقع أن يصل هذا العدد في حدود سنة 2030 مليون مصاب ، وعدد مرضى ضغط الدم المرتفع أضعاف هذا العدد بمرات ،(Wild،2004) ولا تشذ الجزائر عن هذه القاعدة ، حيث بدأت هذه الأمراض تشكل عبئا على الفرد والمجتمع وعلى مؤسسات الرعاية الصحية. (زعطوط رمضان ،2005،ص:6).

يسبب المرض المزمن انقطاعاً مفاجئاً في التوازن الدينامي الذي نطلق عليه اصطلاحاً اسم "الصحة"، حيث تؤدي العوامل الممرضة أو العمليات المميتة و التي تأخذ مكانها بداخلنا إلى تدمير عمليات حفظ الحياة مما يسرع بالاتجاه نحو الموت، أو بتأخير الشفاء و ازدياد المعاناة . تشمل الأمراض المزمنة عدداً كبيرً من الأمراض تختلف فيما بينها من حيث المنشأ و السبب و الأعراض و العلاج و المآل، و تنمو ببطء كما تستمر لمدة طويلة.

جاءت دراسات كثيرة في هذا الصدد منها دراسة (الكندري سنة 2003، ورضوان ،2001) إذ أشارتا إلى أهمية الاتجاهات والكفاءة الذاتية والعلاقات الاجتماعية وقيم الفرد ومعايره في توجيه السلوك وان المفارقة الرئيسية لدى المريض المزمن هو العزلة والانطواء والشعور بالعجز نتيجة الاضطراب النفسي الذي يعاني منه. (نفس المرجع ص:6).

ومن خلال ما عرضناه يتضح جليا مدى التأثير الواضح بين الاغتراب النفسي والأمراض المزمنة لدى عينة من طلاب الجامعة ، وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:

- هل يعاني طلاب جامعة ورقلة ذوي الأمراض المزمنة من الشعور بالاغتراب النفسي وأبعاده؟

التساؤلات الفرعيّة مؤدّاها :

1)- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب النفسي وأبعاده لدى الطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة باختلاف الجنس؟

2)- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والأمراض المزمنة لدى الطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة باختلاف وضعية الطالب؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة عن التساؤلات تمت صياغة الفرضيات على النحو التالي :

الفرضيات الرئيسية:

- يعاني طلاب جامعة ورقلة ذوي الأمراض المزمنة من درجة عالية من الشعور بالاغتراب النفسي وأبعاده.

الفرضيات الفرعية:

1)- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وأبعاده لدى الطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة باختلاف الجنس.

2)- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وأبعاده لدى الطلبة باختلاف الذين يعانون من أمراض مزمنة الوضعية الجامعية .

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

1 - يعتبر الاغتراب ظاهرة إنسانية عامة توجد في كل أنماط الحياة. وتعد من أهم قضايا عصر العولمة وإحدى سماته البارزة وتتخذ ملامح ومظاهر متعددة ومختلفة.

2 - إلغاء الضوء على طبيعة الاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المصابين بالأمراض المزمنة.

3 - التحسس بمشكلة الاغتراب مع المرض المزمن ودوره في مواجهة المرض وكذا دوره الفعال في التحقيق منها لدى طلاب الجامعة.

4 - نتائج هذا البحث تفيد في وضع بعض المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج لعلاج مشكلة الاغتراب النفسي لدى الطلاب المصابين بالأمراض المزمنة.

5 - إفادة القراء والمهتمين بالبحوث العلمية لما توصلنا إليه من نتائج من خلال هذه الدراسة وبالتالي فتح آفاق بحثية جديدة

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي: إنجاز مذكرة تخرج.

- التدريب على تقنية البحث .
- توضيح العلاقة بين الاغتراب النفسي والمرض المزمن لدى طلاب الجامعة.
- الإجابة عن تساؤلات الدراسة .
- الوصول إلى نتيجة علمية لمشكلة البحث.
- التعرف على الفروق في الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمراض المزمنة لدى عينة من طلاب الجامعة وفقا للمتغيرين الجنس وو الوضعية الجامعية.

- تهدف الدراسة إلى اقتراح بعض الآراء والتوصيات التي من شأنها التخفيف من أثار الاغتراب لدي الطلاب المصابين بأمراض مزمنة و ذلك من اجل الاهتمام بالطالب المصاب بمرض مزمن .

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في ما يلي:

الحدود البشرية:

تمثلت في طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة الذين يعانون من أمراض مزمنة والمقدر عددهم ب: 100 طالب موزعة كالتالي :

جدول رقم (1):جدول يوضح توزيع عينة الدراسة

الإناث الداخليين	الإناث الخارجيين	الذكور الداخلين	الذكور الخارجين
40	23	28	9

الحدود المكانية :

تحددت دراسة البحث مكانيا في مدينة ورقلة وبالضبط في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة سنة 2013-2014 والممتدة من الأسبوع الثاني حطي الأسبوع الرابع من شهر أفريل وذلك ابتداء من 13- 04- 2014الى غاية 27- 04- 2014.

التعريفات الإجرائية

- **تعريف الاغتراب النفسي:**

هو شعور الطالب الجامعي بافتقاد العلاقات ذات المعنى مع الآخرين والإحساس بالتعاسة حيث يشعر الفرد بعدم الفعالية والانسحاب من الواقع ،بحيث يشعر بالعجز و اللامعنى،اللامعيارية واغترابه عن ذاته ويظهر ذلك من خلال الدرجة التي يتحصل عليها من خلال مقياس الدراسة

تعريف الأمراض المزمنة : هو المعاناة المستمرة التي تقتضي متابعة مستمرة للعلاج وما يترتب عله من أعباء نفسية و اجتماعية و اقتصادية التي يعاني منها طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، المصابين بأمراض مزمنة خلال الموسم 2013-2014 إذ تمثلت في (الربو ، الحساسية ، الفشل الكلوي ، ضغط الدم ، داء السكري).

الفصل الأول :

إشكالية الدراسة و اعتباراتها

تمهيد .

1 - إشكالية الدراسة.

2 - تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة .

4- أهمية الدراسة .

5- أهداف الدراسة .

6- حدود الدراسة .

7- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

- خلاصة الفصل .

الفصل الثاني :

الاغتراب النفسي

- تمهيد.

1- مفاهيم و مصطلحات.

أ- مفهوم الاغتراب النفسي.

ب- الاغتراب لغويا.

ج - الاغتراب أجنبيا.

د- تعريف بعض العلماء و الباحثين للاغتراب

3- النظريات المفسرة للاغتراب .

4- أبعاد الاغتراب النفسي و مظاهره .

5- أنواع الاغتراب .

6- اسباب الاغتراب .

7- التغلب على الاغتراب.

تمهيد :

يعاني شباب هذا العصر الكثير من المشكلات التي قد تظهر في شكل صور من القلق والتوتر، والتمرد، والصراعات الداخلية ،وقد ترجع إلى أننا نعيش اليوم في عالم مشحون بالتوترات ، ويموج بالخلافات والصراعات إلى الحد الذي يمكن معه القول :إن انتماءنا الحقيقي لم يعد له وجود إلا في إطار محدود جدا من خبراتنا الحياتية " ويتسم الفرد في مجتمع نام ي(يحاول مواكبة المجتمعات المتقدمة) بشعوره بأنه يعيش في عالم لا يستجيب لرغباته واحتياجاته ، كما أنه غير قادر على التنبؤ بالمستقبل ، فضلا عن تغير المعايير التي تنظم سلوكه بسرعة متزايدة ، كما يتسم أيضا برفضه للقيم الخاصة بحضارته وبالانعزال عن الآخرين وعن ذاته"(خليفة ، 2003،ص:287).فأعتاد علماء النفس على النظر إلى الاغتراب كظاهرة متعددة الأبعاد فشعور الفرد بالانفصال عن ذاته وعن المجتمع يصاحبه أسباب وأبعاد ومظاهر عديدة وأنواع ونظريات مفسرة له تكون مصدرا شعور الطلبة بالاغتراب.

1-مفاهيم ومصطلحات:

أ-الاغتراب لغويًا:

جاء في معظم الوسيط:(الاغتراب)، زيد، نزح عن وطنه وأحتد ونشط. وفلان: تزوج في غير الأقارب. وفي الحديث:"اغتربوا لا تُظوُوا".وقال:غرب الرجل في الأرض: أمعن فيها فسافر سفرًا بعيدًا. (صلاح الدّين الهوّاري، 2007م، ص:1173)

جاء في معجم مختار الصّحاح: الغربة – الاغتراب تقول (تغرّب) و(الاغتراب) بمعنى (غريب) و(غرب) بضمتين والجمع (الغرباء) ، والغرباء أيضا الأبعاد.

(أغرب) جاء بشيء غريب، وأغرب أيضا صار غريبا، و(غربَ) بَعُدَ، يقال (أُغرُب) عنّي أي تباعد، و(غرب) كل شيء حدّه.

ب – عربيًّا:

وفي اللّغة: توحي كلمة الغروب والاغتراب بالضعف والتلاشي فهي عكس النمو الذي منه الانتماء، فنقول:غربت شمس العمر إذ كانت المرحلة هي الشّيخوخة، كما تلاحظ ارتباط الاغتراب بفقدان الحس وبالتالي بالضّعف:لأنّ الغريب ضعيف لا سند له من قرابة ينتمي إليها أو ملجأ يحتمي به. (عادل بن محمّد العقيلي، 2004م، ص 10)

ومن ذلك يتضح أن مفهوم الاغتراب كفكرة أو ككلمة قد وردت في اللّغة العربية منذ القدم وقد استخدمت في عدّة معان، وتردّدت الكلمة كثيرًا في الأدب العربي وهو يؤكد أن العرب قد تداولوا معنى الاغتراب قبل اتصالهم بالحضارة الغربية.

ج-الاغتراب أجنبيًّا:

" *Alienation as Foring Meaning and Expression*":

ماذا يعني الاغتراب؟ فالكلمة الإنجليزية *Alienation* مشتقّة من الكلمة اللاّتينية (*Alienation Menits*) التي تعني الشرود الذهني أو التوهان العقلي، وهذه مشتقّة بدورها من الكلمة اليونانية أكستاس*Exstas* التي تعني الجدب أو الخروج من مكان، ويطلق لفظ أكستاس على الطبيب المعالج الذي يعمل بالتّحليل.

وقد وردت الكلمة اللاتينية وفسّر الاغتراب عن الذّات على أنّه انعدام الهوية والشّعور بانعدام الذات، ومرد هذا الشّعور إلى بعض الضغوط البيئية مثل: الإفراط في متطلّبات المجتمع أو الإفراط في مستوى الأداء. (صلاح الدّين الجماعي، 2007م، ص38)

د-<u>تعريف بعض العلماء والباحثين للاغتراب</u>:

مفهوم هيغل للاغتراب(1770م-1831م): عرّف"هيغل" الاغتراب على أنّه: حالة اللاّقدرة أو العجز التي يعانيها الفرد عندما يفقد سيطرته على مخلوقاته ومنتجاته وممتلكاته (حليم بركات، 2006م، ص 38:).

وقد عرّفه كينسون (1968م *Keniston*): أنّ الطّلبة المغتربين يشعرون بعدم الثّقة بأنفسهم، وأنّ رفضهم يتّسم بالعنف والمرارة بأنفسهم وأنّهم يصفون أنفسهم بأنّهم غير مقبولين اجتماعيا ويشعرون بالاضطراب والاكتئاب والعنف والعصابية والعدوانية اتجاه أنّفسهم واتجاه الآخرين.

كما يرجع "فروم" (1972م*Fromm*): الاغتراب إلى التّفاعل بين العوامل النّفسية والعوامل الاجتماعية حيث يصف الإنسان الحديث بأنّه هرب من روابط العصور الوسطى ، غير أنّه لم يكن حرًّا في إقامة حياة ذات معنى كامل تقوم على الحب والعقل، بل خضع الإنسان للدولة ممّا أدّى إلى افتقاره أو انفصاله عن حريته.

ويكمن الاغتراب عند "عبد السّلام عبد الغفار"(1973م) في فقدان الإنسان القدرة على القيام بأدواره الاجتماعية بسهولة.

(صلاح الدّين الجماعي، 2007م، ص39-40)

كما أوضحت "هورني"(1975م*Horny*) بأنّ الاغتراب يعبر عمّا يعانيه الفرد من انفصال عن ذاته حيث ينفصل الفرد عن مشاعره الخاصّة ورغباته ومعتقداته، وهو فقدان الإحساس بالوجود الفعّال. (عادل بن محمّد العقيلي، 2004م، ص 10)

2- التطوّر التّاريخي لمفهوم ظاهرة الاغتراب:

يجد المتتبّع لمفهوم الاغتراب عبر العصور المختلفة أنّه يمكن التمييز بين الاغتراب كحالة والاغتراب كمصطلح، فالاغتراب كحالة هو ما يميّز الوجود الإنساني وجوهر الطبيعة البشرية، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكن له أن يغترب، فالاغتراب

كحالة موجود منذ وجود الإنسان، وذلك عندما اغترب أبونا آدم عليه السّلام عن ربّه نتيجة المعصية، أمّا الاغتراب كمصطلح فقد أجمع عدد من الباحثين أنّه ينقسم إلى ثلاثة مراحل كالآتي:

أ-<u>المرحلة السّابقة لهيغل</u>:

حيث فسّر الاغتراب في عدّة مجالات منها: المجال القانوني ويعني انتقال الملكية ، ودينيًا أي انفصال الإنسان عن الله، ونفسيًا اجتماعيًا أي انفصال الإنسان عن ذاته ومخالفته لما هو سائر في المجتمع. (عبد اللّطيف محمّد خليفة، 2003م، ص21)

كما استخدم رجال اللاّهوت المحدثون مصطلح الاغتراب في شرح الرّموز القديمة الّتي يزخر بها التراث اليهودي والمسيحي خاصة القصص الدّينية، حيث هدفوا إلى ربط التراث الدّيني بالأفكار المعاصرة كما حاولوا إثبات أن المفهوم الحديث للاغتراب هو بعث لأفكار دينيّة تقليديّة معروفة من قديم الزّمان مثل: هبوط أبونا آدم عليه السّلام بعد الخطيئة الأولى.

ويذكر"رجب" (1978م) أنّه عندما جاءت العصور الحديثة ظهرت نظريّة "العقد الاجتماعي" وظهرت أفكار "هوبز" و"لوك" ثمّ "روسو" في القرن 18، حيث أطلق "روسو" كلمة "اغتراب" على ما يتعلق بنقل ملكية الأفراد والتنازل عنها للمجتمع لضمان مصلحتهم وأمنهم، ويضيف"رجب" (1993م) أن "روسو" أطلق على هذا التنازل الطوعي (الاغتراب الإيجابي)، و لم يكتف "روسو" بإظهار وإبراز الجانب الإيجابي للاغتراب فقط بل ابرز أيضا العنصر السّلبي منه، وهو الذي يتمثّل في ضياع الإنسان في المجتمع وانفصاله عن ذاته. (عبده سعيد الصّنعاني، 2009م، ص 36)

ب-<u>المرحلة الهيغلية</u>:

يعد "هيغل" أوّل من استخدم في فلسفته مصطلح الاغتراب استخداما منهجيًا مقصودًا، ومن هنا أعتبره الباحثون أبًا للاغتراب إذ أنّه رفع المصطلح إلى مرتبة الأهمية الفلسفية، ومن ثمّ سمّيت هذه المرحلة التي ظهر فيها "هيغل" بالمرحلة الهيغلية في تاريخ مصطلح الاغتراب. (عبد اللّطيف محمّد خليفة، 2003م، ص 21).

كما استخدم "هيغل" مصطلح الاغتراب بصورة مزدوجة، فهو في بعض الأحيان يستخدمه للإشارة إلى علاقة انفصال أو تنافر كتلك التي قد تنشأ بين الفرد والبنية الاجتماعية، أو كاغتراب للذات ينشأ بين الموضوع الفعلي للمرء وبين طبيعته الجوهرية، وكذلك يستخدم "هيغل" هذا المصطلح للإشارة إلى التسليم أو التضحية بالخصوصية أو

الإرادة فيما يتعلّق بقهر الاغتراب واستعادة الوحدة مرّة أخرى، وهذه المرحلة عبارة عن المرحلة الفلسفية للاغتراب. (عبده سعيد الصّنعاني، 2009م، ص 36)

ج-مرحلة ما بعد هيغل:

في هذه المرحلة بدأ مصطلح الاغتراب ينسلخ من بعديه (السّلبي والإيجابي) وأصبح يقصد به معنى السّلب أي تحوّلت النّظرة إلى السّلبية وركّزت عليها تركيزًا طغى على المعنى الإيجابي حتى كاد يطمسه، وارتبط معنى الاغتراب بكل ما يهدّد الإنسان وحرّيته ، وجاء بعد "هيغل" العديد من المفكّرين والفلاسفة من بينهم "كارل ماركس" و"سارتر" (عبد اللّطيف محمّد خليفة، 2003م، ص22).

ونتيجة لذلك أصبح الاغتراب وكأنّه مرض أصيب به الإنسان الحديث وعليه أن يقضي عليه ويُبرأ منه، وهذا يعني أن مصطلح الاغتراب قد أخذ يفقد ما كان يتميّز به عند "هيغل" خاصّة من ازدواج في المعنى، ومن أبرز المفكرين والفلاسفة الذين عبّروا عن ذلك "كارل ماركس" ثم "الوجوديون" الذين يربطون الحرية بالاغتراب وكذلك نقّاد المجتمع أصحاب النّزعة الإنسانيّة الاشتراكيّة المتعدّدة الأصول والمصادر أمثال: "كاركيوز، فروم . (عبده سعيد الصّنعاني، 2009م، ص37)

من خلال ما عرضنا نلاحظ أن ظاهرة الاغتراب ليست وليدة العصر، بل هي قديمة قدم الوجود الإنساني، وقد سادت هذه الظاهرة لتخرج ن نطاق الحالات الفردية لتصبح إحدى السمات المميزة للعصر الحالي مع اختلاف المجتمعات. مما أدى إلى الكثير من العلماء إلى تناوله وذلك حسب الدراسة إلا إن معظم الدراسات والبحوث الحديثة تركز على الجانب السّلبي، ولذلك فإنّ بحثنا الرّاهن يقتصر على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة المصابين بالأمراض المزمنة .

3- النظريات المفسرة للاغتراب:

أ - نظرية التحليل النفسي:

يرى" فرويد" بأن الاغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة ، وفي نظره أن الاغتراب ينشأ نتيجة الصراع بين الذات وضوابط الحضارة ،حيث تتولد مشاعر القلق والضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية وهذا بالتالي يدفع الفرد إلى اللجوء إلى الكبت كآليات دفاعية تلجأ (الأنا) كحل صراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع وضوابطه ، ومن الطبيعي أن يكون هذا حلا واهنا تلجأ إليه (الأنا) مما قد يؤدي بالتالي إلى المزيد من الشعور بالقلق والاغتراب.لذا فإن "فرويد" يعتقد بأن الحضارة قامت على حساب مبدأ اللذة و لم تقدم للإنسان سوى الاغتراب . (زعتر محمد ،رشاد،1989،ص:20)

ب - <u>النظرية السلوكية:</u>

يرى أصحاب هذه النظرية بأن المشكلات السلوكية هي عبارة عن أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطاتها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف،أو خبرات غير مرغوبة .وأن الفرد وفقا لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته وعندما ينصاع ويندمج بين الآخرين بلا رأي أو فكرة محدد ، حتى لا يفقد التواصل معهم ،و بدلا من ذلك يفقد تواصله مع ذاته. (علاء محمد الشعراوي،1988،ص:241) **<u>ج –الاغتراب في نظرية المجال</u>:** ترى هذه النظرية أن عند التصدي للاضطرابات والمشكلات النفسية فإنها توجه بشكل مركز على شخصية العميل وخصائص هذه الشخصية المرتبطة بالاضطراب المرتبطة والمسببة له ،وكذلك على خصائص الحيز الحياتي الخاص بالعميل (المريض) في زمن حدوث الاضطراب بالإضافة إلى أسباب اضطرابه شخصيا وبيئيا ومثل الاحباطات والعوائق المادية .

(كريمة ،يونسي،2012 ،ص:37).

الاغتراب في نظرية السمات والعوامل:من أهم سمات هذه النظرية، تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري، والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية،وتشير الدراسات التي تناول سمات شخصية مرتفعي الاغتراب أنهم يتميزون بعدد من السمات منها التمركز حول الذات والوحدة النفسية ،وتوترات الحياة اليومية ،والشعور بفقدان القدرة على إيجاد

تواصل بين الماضي والمستقبل ،وعدم الانسجام بين الفرد والأجيال السابقة. (سناء حامد،زهران،2004،ص:113)

د-**الاغتراب في نظرية الذات:** يعرف "حامد ،زهران "أأن مفهوم الذات أنه ""تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات التقويمية الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبر تعريفا نفسيا لذاته"". (حامد عبد السلام، زهران،1998،ص:113)

إن العنصر المهم في تشكيل مفهوم الذات هو الطريقة التي تتحقق بها عملي تنظيم المشاعر والمعتقدات المتناثرة في إطار وحدة متكاملة . (يونسي كريمة،2012،ص:37)

5 - أبعاد ومظاهر الاغتراب:

على الرغم من أنه لا يوجد اتفاق تام بين الباحثين على معنى محدد لمفهوم الاغتراب إلا انه هناك اتفاق بينهم على العديد من مظاهره وأبعاده والتي توصلوا إليها من خلال تحليل هذا المفهوم وإخضاعه للقياس وذلك على النحو التالي:

أ -العجز: (اللاقوى) ويقصد به شعور الفرد باللاحول واللاقوة وبعدم ايجابيته و فعاليته وانه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها و يعجز على السيطرة على تصرفاته و أفعاله ورغباته وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصير عجزه عن الاستقلال و تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار.

ب- الإحساس باللامعيارية (الانوميا narmlessess): اخذ "سيمان" اللامعيارية بوصف "دوركايم" لحالة الانوميanomie التي تصيب المجتمع وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم السلوك و توجهه.

(عبد اللطيف محمد خليفة،2003،ص:35).

ج- <u>اللامعنى أو فقدان المعنى</u>: يرى الفرد المغترب الحياة لامعنى لها لكونها تسير وفق منطلق غير مفهوم وغير معقول،وبالتالي يفقد واقعيته ويحيا باللامبالاة والفراغ الوجودي. (يونسي كريمة ،2012، ص 51). **د- <u>العزلة الاجتماعية</u>:** يقصد بها انفصال الفرد عن المجتمع ، وميله من الانسحاب من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية ،والشعور بعدم جدواها وقيمتها،وافتقاده للروابط الاجتماعية، ومن ثم يشعر بالوحدة وعدم الانتماء

ه- <u>الرفض:</u> ويقصد به شعور الفرد بالرفض والكراهية والغضب، والسخط على كل ما يحيط به من قيم وروابط اجتماعية، وشعوره بعدم الرضاء عن نفسه، وعن مجتمعه، وميله التحدي للسلطة. (عبده سعيد الصنعاني ،2009،ص:83).

و- <u>الغربة عن الذات</u>. يعني عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب في أن يكون عليه ويبين إحساسه بنفسه في الواقع، فالفرد الذي ينفصل عن ذاته الحقيقية وعن مشاعره يشعر أن وجوده أمر غير حقيقي أي أنه لم يعد له وجود. (النكلاوي أحمد،1989،ص:82).

5 - أنواع الاغتراب:

1-**<u>الاغتراب النفسي</u>:** يشير إلى صراع أهداف الفرد مع الأهداف الثقافية في الوقت الذي يلتزم فيه بالوسائل المنظمة،ومن ثم يكون التفاعل مع النسق الاجتماعي في بعض جوانبه البنائية المتعلقة بالوسائل،أو خارج النسق في الجانب المتعلق بالأهداف.

ويتحدد مفهوم الاغتراب بالجوانب التالية:

- حالات عدم التوافق التي تعانيها الشخصية منعدمة الثقة بالنفس والمخاوف المرضية والقلق والإرهاب الاجتماعي

– غياب الإحساس بالتماسك و التكامل الداخلي في الشخصية.

– ضعف أحاسيس الشعور بالهوية والانتماء و الشعور بالقيمة والإحساس بالأمن.

2- **الاغتراب الثقافي:** إن حالة اللامعيارية تعبر عن الانهيار الأساسي في البناء الثقافي الذي يظهر بوجه خاص عندما يكون هناك تناقض بين المعايير الثقافية وبين الأهداف والقدرات البنائية الاجتماعية لأفراد الجماعة التي تتلاءم معها.

فاللامعيارية تنتج عن عجز بعض الأفراد من تحقيق تلك الأهداف التي تقرها الثقافة السائدة بالوسائل المشروعة ،وذلك لعدم تحقيق تلك الأهداف بالسبل المقررة.

3 - الاغتراب الديني:

مهما اختلفت الديانات فإن مصدرها هو الله الواحد الأحد ،وقد ساد هذا الاعتقاد منذ الأزل فالاغتراب الديني جاء في الأديان كافة ،وعرف بأنه الانفصال أو التجنب عن الله فالاغتراب في الإسلام جاء على هذه الصورة التي وضعها حديث الرسول(ص)حيث قال "بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء ". (عبد الخالق السيد ،1986،ص 21)

والاغتراب في الإسلام جاء في ثلاث درجات :

1 -الدرجة الأولى....اغتراب المسلم بين الناس.

2 -الدرجة الثانية.....اغتراب المؤمن بين المؤمنين.

3 -الدرجة الثالثة.....اغتراب العالم بين المؤمنين. (أبو العينين ،1993 ،ص37)

4- الاغتراب القانوني:

ذلك الفعل الذي تتحول بمقتضاه ملكية أي شخص آخر تحويلا يتم عن طواعية واختيار ن ومعنى ذلك أن الشيء يصبح خلال عملية النقل أو التحويل أو الاغتراب ليصبح ملكا لشخص آخر وغريبا عن مالكه الأول ويدخل ضمن نطاق ملك المالك الجديد. (أبو العينين ،1993،ص 35)

5 - **الاغتراب السياسي** :

شعور الفرد أنه ليس جزء من العملية السياسية،أن صانعي القرارات السياسية لا يضعون له اعتبارا ولا يعملون له حسابا ، وقد يمتد المفهوم ليشمل كل أنواع الاتجاهات السلبية نحو المجتمع عموما والنظام خصوصا.

6 - **الاغتراب التربوي** :

عدم قدرة المؤسسة التعليمية "طالب –أستاذ –أدارة على التكيف مع معطيات التكامل المعرفي التي توفرها تكنولوجية الاتصال التعليمي المتطور " فيديو- كمبيوتر- إنترنت " حيث يعد التكوين بوصفه الحالي حارما أبناءه من الثقافة العليا ، في حين تكمن أهمية المهمة الأساسية للتعليم في رفع مستوى القدرة على استخدام التكنولوجيا المتوافرة فيه. **(محمد صابر صالح** ،1999،ص 71)

7 - **الاغتراب الاقتصادي:**

يمكن اعتباره نتيجة حتمية للتطور التكنولوجي والحضاري واحتك اكه المباشر بحياة الإنسان ،حيث أن الظروف والتحديات الاقتصادية في الوقت الحالي هي التي تبعث حالة الشعور بالاغتراب وما يرتبط بتلك الظروف من قصور للإمكانيات في الوقت الذي تتسع فيه دائرة التطلعات والحاجات تماشيا مع طبيعة التغيرات الحضارية مما أدى إلى خلق حالة من التفاوت بين التطلعات والإمكانيات المتاحة.

8 - **الاغتراب الوظيفي:**

حيث يشعر المغترب بأنه عبدا لعمله ، وأن العمل غريب عنه وأنه لا يرى نفسه في العمل المنتج ،وقد يرجع ذلك إلى عدم حصول العامل على ناتج عمله وعدم وجود نظام عادل في توزيع الأجور ،بالإضافة إلى فقدان الحرية والقدرة على التعبير عن

الذات وممارسة .الإمكانات المتاحة من القيام بأعمال لا تتفق مع الميول والاستعدادات ، أو أن يتم العمل تحت نظام استبدادي .

(دمنهوري رشاد صالح،1996،ص 11)

9 - الاغتراب الذاتي:

لقد أوضح "إيريك فروم "(Erich Fromm) في كتابه "المجتمع السوي " أن المعنى القديم للاغتراب استخدم للدلالة على الشخص المجنون .

وينظر الباحثون إلى اغتراب الذات ،باعتباره اضطرابا نفسيا يتمثل في اضطراب الشخصية الفصامية ، حيث يتسم الشخص الفصامي بالعجز عن إقامة علاقات اجتماعية ، والافتقار إلى مشاعر الدفء واللين أو الرقة مع الآخرين ...الخ ، فهناك تشابه بين اغتراب الذات واضطراب الشخصية الفصامية في أنهما يشيران إلى صعوبة استمرارية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من أفرد المجتمع. (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2003،ص 82)

10 - الاغتراب الاجتماعي :

إن ظروف الحاضر وما طرأت عليها من تغيرات أدت إلي حدوث فوضى في البيئة الاجتماعية ، وسيطرة على المجتمع المصلحة الفردية ، وأهملت العلاقات الاجتماعية وأدت إلى اغتراب الفرد عن مجتمعه ومعتقدات مجتمعه وجعلته انعزالي ،الأمر الذي أدى برأيي إلى اضطراب العلاقات الإنسانية. (يونسي،كريمة،2012، ص 60:)

6- أسباب الاغتراب:

لقد تناول الباحثون مصادر الاغتراب بشكل عام ،وعند الشباب والطلاب بشكل خاص ، حيث رأوا أن الشعور بالاغتراب يأتي نتيجة عوامل نفسية مرتبطة بنمو الشباب من الناحية النفسية والعضوية ، وبعوامل اجتماعية مرتبطة بالمجتمع

الذي يعيش فيه مما يجعله غير قادر على التغلب على مشكلات الحياة ، كما يحدث الاغتراب نتيجة للتفاعل غير الناضج بين العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية والثقافية والعوامل الاقتصادية.

ومن أهم مصادر الشعور بالاغتراب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وعمليات التغيير الاجتماعي ، والتقدم الحضاري ، والحياة المعاصرة ، وعدم قدرة الإنسان على القيام بالأدوار الاجتماعية بسهولة ، والفجوة بين الأجيال أو بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه ، و اختفاء الكثير من القيم التي كانت موجودة في الماضي مثل التعاطف والتراحم والمحبة .

(وفاء محمد فتحي ،1996،ص: 210)

ترجع أسباب ومصادر الاغتراب عند " إيريك فروم " (Erich Fromm) إلى طبيعة المجتمع الحديث ن وسيطرة الآلة وهيمنة التكنولوجيا الحديثة على الإنسان ، وسيطرة السلطة وهيمنة القيم والاتجاهات والأفكار التسلطية ، فحيث تكون السلطة وعشق القوة والحصن على العدوان يكون اغتراب الإنسان. (سناء حامد زهران ، 2004،ص 107)

وتُرجع "كارين هوربي " (Horny) أسباب ومصادر الاغتراب لدى الإنسان إلى ضغوط داخلية ، حيث يوجه الفرد معظم نشاطه نحو الوصول إلى أعلى درجات الكمال حتى يحقق الذاتية المثالية ، ويصل بنفسه إلى الصور التي يتصورها.

(محمد خضر عبد ألمختار 1998،ص 50)

في حين ترى "إجلال سرى " أن أسباب الاغتراب تتعدد ومن أهمها ما يلي :

أ-أسباب نفسية: وتتمثل في :

- **الصراع :** بين الدوافع والرغبات المتعارضة ، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية.

- **الإحباط :** حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد ويرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل والفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحفيز الذات .

- **الحرمان :** حيث تقل الفرصة لتحقيق دوافع وإشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية.

- **الخبرات الصادمة :** وهذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل الأزمات الاقتصادية والحروب .

(سناء حامد ،زهران ، 2004،ص: 107)

ب-أسباب اجتماعية وثقافية :

إن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد والثقافة المنتشرة بهذا المجتمع أثر في نشوء الاغتراب لديه ومن هذه الأسباب ما يلي :

- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوط.
- الثقافة المريضة التي تسود فيه عوامل الهدم والتعقيد .
- التطور الحضاري السريع ، وعدم توافر القدرة النفسية على التكيف معه .
- اضطراب التنشئة الاجتماعية ، حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة .
- مشكلات الأقليات ، ونقص التفاعل الاجتماعي ، والاتجاهات الاجتماعية السالبة والمعاناة من خطر التعصيب والتفرقة في المعاملة ، وسوء التوافق المهني ، حيث يسود اختيار العمل على أساس الصدفة ، وعدم مناسبة العمل للقدرات وانخفاض الأجور .
- سوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة .
- تدهور نظام القيم وتصارع القيم بين الأجيال .
- الضلال والبعد عن الدين والضعف الأخلاقي وتفشي الرذيلة (إجلال محمد سري، 1993،ص 120).

إن الشباب بصفة عامة والطالب الجامعي بوصفهم جزءا لا يتجزأ من التركيب الاجتماعي ، يتأثرون بما يدور حولهم من أحداث اجتماعية وكذلك التغيرات التي تحدث في مختلف جوانب الحياة .

ج-أسباب اقتصادية:

إن من أخطر المشكلات التي تواجهها المجتمعات النامية ، الحجة لاشتراك اكبر عدد ممكن من السكان في النشاطات الاجتماعية لبناء الاقتصاد القومي ، وتطوير التكنولوجيا ولاشك في أن قطاع الشباب يعد من أهم القطاعات السكانية بحكم الإمكانيات

الفكرية والعلمية التي تتوفر فيه لدعم حركة النمو الاقتصادي والاجتماعي ، حيث ينطوي الحديث عل قطاع الشباب من ناحيتين أساسيتين هما : الناحية الكمية والناحية النوعية .

ويتناول الجانب الكمي نسبة الشباب إلى مجموع السكان وبينما يتناول الجانب النوعي المستويات العلمية والتقنية المتمثلة في هذا القطاع ، أي عدد الشباب المتعلمين ونوع التحصيل الذي اكتسبوه ونوع القدرات والمهارات العقلية التي بحوزتهم في مجالات العمل المختلفة ، وعلى ضوء هذه الملاحظات ،يجدر بنا أن نحدد واقع إسهام الشباب في ميدان العمل الإنتاجي الاقتصادي التكنولوجي ، وبديهي أن هذا الواقع يعتمد على التأهيل الأكاديمي الذي سبق تخرج الطلبة من المعاهد والكليات .

ويشير كل من "مارك " (Marc) و "كيري" (cary) (2003) ،إلى أن هناك أربعة متغيرات يمكن أن تؤثر بشكل أو أخر في التسبب بالاغتراب والتي يمكن إجمالها بالآتي :

- التحديات المدركة ضمنا لمهام عمل الفرد ، وان هذه التحديات الكبيرة يمكن إن تنشأ وتتحول إلى صعوبات كبيرة في العمل ، مما يجلب السأم والملل واللامعنى .
- التنظيم للعمل والبيئة ،حيث إن المبالغة فيه يعني الكثير من القوانين والأنظمة والإجراءات بالإضافة إلىالإشراف الصارم والقاسي المؤدي إلى نشوء الإعاقات المرهقة والمتعبة للفرد .
- التوطيد الاجتماعي لعمل الفرد وبيئته ، حيث أن الإكثار منها وزيادتها ربما يؤدي إلى الانزعاج والتصادم مع عواطف الآخرين والأقران وفقدان الاستقلالية ، وأن التقليل منها قد يبعث عل العزلة وقلة الدعم والمساندة والمساعدة .
- التوافق والانسجام للعمل والمنظمات وللقيم والمعايير والأهداف والتعايش معها طيلة العمل ، حيث أن الكثير منها يؤدي إلى أن يكون هناك غياب للرؤية بالنسبة
- للنتائج والنهايات، وأن التقليل منها قد يدفع الفرد إلى عمل أشياء ضد ضميره
- وغير معيارية أي أنها غير متوافقة مع المعايير الاجتماعية وبالشكل الذي تكون مخالفة وخارقة لقوانين المجتمع والآخرين

(حسن ابراهيم ،المحمداوي،2007،ص

33)

6-التّغلب عن الاغتراب:

إنّ موقف الإنسان المغترب في نظر "فروم" يتلخّص في المعادلة التّالية: «إلى الحد الذي يكون فيه المرء إنسانًا فإنّه يعاني من العُصاب الحادة، وإلى الدّرجة التي يكون فيها الإنسان مغتربًا فإنّه يستمتع بسعادة مخدر الامتثال، فالإنسان السّوي عند "فروم" هو الذي يستطيع أن يكون ذاتًا أصيلة والشّخص المغترب في نظره هو شخص مريض من النّاحية الإنسانيّة لأنّه يعامل ذاته كشيء أو كسلعة ويفقد الشّعور الأصيل بذاته، وعلى هذا الأساس يفترض عليه قهر هذا الاغتراب والتّغلب عليه»، ولذلك سنستخلص من آراء وأفكار "فروم" أهم الأسس والمبادئ التي يمكن أن تساعد في القهر والتّغلب على الاغتراب ونحدّدها فيما يلي:

أولاً-<u>الوعي بالاغتراب والقدرة على تحمّل العزلة</u>:

يتناول "فروم" الجزء الأكبر من قضية الاغتراب من خلال مفهومه عن اللاّشعور، ولا شكّ أنّه يقصد بأنّ الوعي بالاغتراب يؤدّي إلى التّغلب عليه، والوعي يعني عملية الإيقاظ وطرح الأوهام، لذلك فإلى الدّرجة التي يكتمل فيها هذا الوعي تكون عملية التّحرر.

إنّ مفهوم العزلة من المفاهيم الغامضة لدى "فروم"، ويخلص إلى أنّه هناك عزلة سلبيّة وعزلة ايجابيّة، فالعزلة السّلبية هي شيء لا يطاق أي التي تفصل الإنسان عن جذوره دون أن تصله بأي شيء، أمّا العزلة الايجابية فهي العزلة التي تساعد على تقوية النّفس وتؤكّد على فرادتها واستقلالها، وهنا يرفض "فروم" بشدّة صورة التكيّف السّلبي مع المجتمع ، لذا يمكن القول أنّ قدرًا من العزلة قد تسمح للإنسان بأن يتحرّر من الرّوابط التي تحدّ من حريته وتساعده بأن يحقق تفرّده واستقلاله، وهذه العزلة ليست بالعزلة المطلقة بل هي نسبيّة ، لأنّ العزلة المطلقة تبدو شبه مستحيلة. (صلاح الدّين الجماعي، 2007م، ص60)

ثانيًا-<u>بزوغ الأمل</u>:

إنّ الأمل عند "فروم" يعني أن تكون مستعدًّا في كل لحظة لذلك الذي لم يولد بعد ، ولا يوجد أي معنى في أن تأمل فيما هو موجود من ذي قبل أو فيما لا يمكن أن يوجد، إنّ الأفراد الذين يكون أملهم قويًّا فإنّهم يرون ويهتمّون بكل دلائل

الحياة الجديدة ويساهمون في كل لحظة في ميلاد ذلك الذي يكون مهيأً للميلاد، إنّ الأمل الذي يتحدّث عنه "فروم" هو الميلاد المستمر للحياة وللفرد، إنّ الأمل عنصر جوهري في بناء الحياة وفي رقي الروح الإنسانية، وليس الفرد وحده يحيا بالأمل بل والمجتمعات والأمم والشّعوب تعيش عليه، فهو عنصر حاسم في أيّة محاولة تسعى للتّغير الاجتماعي نحو أكبر قدر من الفعاليّة والوعي والفكر.

(صلاح الدّين الجماعي، 2007م، ص61)

ثالثًا-بعث الإيمان ومناهضة الضّحية:

إنّ مع النّمو المتزايد للعلوم الحديثة أخد الدّين يقل في تأثيره بشكله التّقليدي ليحلّ محلّه العلم الجديد، ولذلك يمكن أن يعود جزء كبير من الاغتراب في المجتمع الحديث إلى نقص الجانب الرّوحي الذي يتحدّث عنه "فروم"، ومنه فإنّ الإنسان الحديث بحاجة إلى بعث الإيمان مثلما هو بحاجة إلى بزوغ الأمل.

ويفرّق "فروم" بين نوعين من الإيمان: إيمان عقلي وهو يتأصّل في تجربة الإنسان وفي الملاحظة والقدرة على إصدار الحكم وفي العقيدة المستقلّة التي تقوم على الملاحظة والتّفكير المنتج للإنسان وعلى التّحرر الكامل من الخضوع لأيّة معبودات صنميّة، إنّه يقوم على الثّقة بأنفسنا وعلى القدرة على الإحساس بالهويّة وعلى قول (أنا) بطريقة شرعية، وإيمان لا عقلي وهو كما يقول "فروم": خضوع لشيء ما يقبل كما هو وكأنّه حقيقي بصرف النّظر عمّا إذا كان ذلك أم لا، إنّنا بحاجة إلى بعث الإيمان العقلي الذي يقوم على حريّة الإنسان ويؤكّد كرامته ويساعده على مناهضة الصّنمية في كل صورها ، وإذا كان الإنسان المغترب هو بالضّرورة متعبّد صنمي لذا فإنّ قهر الاغتراب لن يتمّ إلاّ بالقضاء على الصّنميه، وأن يتحرّر الإنسان روحيًّا عن طريق نفي الصّنمية وبعث الإيمان الشّامل غير المغترب.

(صلاح الدّين الجماعي،2007م، ص63)

رابعًا-الارتباط التّلقائي بالعالم وبالآخرين:

يتميّز النّشاط التّلقائي بأنّه نشاط حر للنّفس، ويتضمّن من النّاحية السكولوجية ما يعنيه الجذر اللاّتيني للكلمة*Sponte* حرفيًّا عن الإرادة الحرّة للإنسان.

إنّ قهر الاغتراب لن يتحقّق إلاّ بتحقيق الحريّة الايجابيّة التي تفترض مسبقًا النّشاط التّلقائي، ويشير "فروم" إلى أنّ ما يميّز التّفكير التّلقائي هو الاهتمام بالحب كقوة فاعلة في الإنسان توحّده مع الآخرين، وتجعله يتغلّب على الشّعور بالعزلة والانفصال،ويرى أنّ الحب الحقيقي هو أن لا يكون متعلّق بشخص واحد.

إنّ التّلقائية كما يرى "فروم" شرط أساسي لقهر الاغتراب، حيث أنّ النّشاط التّلقائي هو النّشاط الذي يستطيع به الإنسان أن يقهر الاغتراب أو رعب الوحدة دون التّضحية بتكامل نفسه، فإذا تحقّق النّشاط التّلقائي للنّفس سيتّحد الإنسان من جديد مع العالم ونفسه والإنسان الآخر.

خامسًا-<u>تحقيق المجتمع السوي</u> : إنّ قهر الاغتراب عند "فروم" مرهون بتحقيق التّغيرات الاجتماعيّة والاقتصاديّة المناسبة التي تسمح للإنسان أن يعبّر عن نفسه بشكل تلقائي حر، وكذا تحقيق الوحدة الايجابية.

خلاصة الفصل :

يمكننا القول أن ظاهرة الاغتراب تشير إلى مشاكل معقدة ناجمة عن أسباب متعددة ترتبط بشكل أساسي بالظرف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي السائد في المجتمع الذي يفرض أنماط مركبة من علاقات الفرد بالآخرين وبالمجتمع أو المحيط بشكل عام تأخذ طابع مغترب بشكل يعيق تكيف وتوافق هذا الفرد بطريقة فعالة في مواكبة الظروف المتطورة لمجتمعه .

الفصل الثالث:

الأمراض المزمنة

تمهيد

1 - تعريف المرض المزمن

2- المرض كظاهرة اجتماعية .

3 - خصائص الأمراض المزمنة .

4 - الاستراتجيات الانفعالية للمرض المزمن .

أنواع الأمراض المزمنة

تمهيد:

سبب المرض المزمن انقطاعا مفاجئا في التوازن الدينامي الذي نطلق عليه اصطلاحا اسم "الصحة" ،حيث يؤدي العوامل الممرضة أو العمليات المميتة والتي تأخذ مكانها بداخلنا إلى تدمير عمليات حفظ الحياة ،مما يسرع بالاتجاه نحو الموت ،أو يتأخر الشفاء وازدياد المعاناة ،ويميز الأطباء بين المرض المزمن الحاد الذي يظهر فجأة ويشفى منه الإنسان سريعا ،أما المرض المزمن فيشمل عددا من الأمراض تختلف فيما بينها من حيث المنشأ والسبب والأعراض والعلاج والمآل ،و تنمو ببطء كما تسهر لمدة طويلة.

(رمضان زعطوط، 2005 ،ص20).

1-تعريف المرض المزمن:

يعرف المرض المزمن من الناحية الطبية على أنه يتميز بتطور بطيء دون اتجاه نحو الشفاء ،كما هو الحال بالنسبة للمرض الحاد،فله بداية محددة فتطوره غير محسوس عبر الأشهر والسنوات ،فالأزمان مرتبط بمقاومة الجراثيم للعلاج أو اضطراب مناعي يتطلب علاجا دائما هدفه تصحيح الاضطراب المرضي .

أما تعريفه من الناحية السوسيولوجية يعتبر الأزمان المرضي الذي يبقى ولا يشفي، فالمريض المزمن يبقى مريضا طول الحياة ، إذ أن الفصل بين المؤقتة الصحة ، المرض ، الشفاء منها بمجرد اللجوء إلى العلاج وهو يتميز بخصائص الشك في سير الأحداث ومواجهة المرض.

إذ يمكن القول بأن الزمان هو حدوث المرض وبقائه طول الحياة ،فالمرض يعني اختلال في الجوانب الجسمية والنفسية أو الاجتماعية.والأزمان يعني نوع من أنواع الأمراض الذي قد يكون حادا ثم يتحول إلى مرض مزمن فيلازم الفرد طول حياته ويعيش به ويصبح جزء من حياته حيث يستطيع إغفاله أو تجاوزه ، فيؤثر على أدواره الاجتماعية العادية التي كان يقوم بها، لذا يدخل المريض هنا في شكل آخر من الهوية ، حيث أن من أهم آثار المرض المزمن هو التأثير في هوية ألفرد . (فاطنة صديقي، 2011، ص87).

ويعرف كذلك بأن حالة مرضية تتصف بالامتداد الزمني الطويل أو الأوجاع المصاحبة للإصابة وغير قابلة للشفاء التام وهي ناتجة عن احتلال بيولوجي، ويتطلب تدريب المصابين به تدريجيا لإعادة تأمينهم وتوفير العناية والرعاية الطبية الطويلة

(خليل إسماعيل إبراهيم ، عباس ، عبد العزيز أمين ، 2009 ، ص3).

2- المرض كظاهرة اجتماعية :

مما لا شك فيه يمثل المرض و الموت مظهرين من مظاهر قلق الإنسان و خوفه و عجزه و كإجراءات دفاعية يتخذ الناس في مختلف المجتمعات العديد من الإجراءات و الممارسات لتخفيف حدة المرض أو القضاء عليه و أيضا لتخفيف من حدة التوتر و القلق و تسود في المجتمعات بحسب تقدمها أو تخلفها رؤى مختلفة لحالات المرض و الموت و من هنا يأخذ المرض مفاهيم ذات دلالات

اجتماعية ترتبط بثقافة المجتمع و معتقداته ، فهو يمس البشرية جمعاء لأنّ حياة النّاس تعتمد عالي حالتهم الجسميّة و العقليّة و الاجتماعيّة الجيدّة و هناك تعقيدات عديدة حول تعريف المرض سنحاول تناولها فيما يأتي :

2-1المفهوم الاجتماعي للمرض :

عرف المرض عبر العصور بتعريفات مختلفة تتباين فيما بينها تبعا لثقافة و غاية التخصّص و منه الشخص الذي عرفه ، فالاخصائين الاجتماعين يعرفونه بما يخدم أو يختص بمجال عملهم ، و الاخصائين الصحيين يعرفونه بما يخدم أو يختص بمجال عملهم إلي جانب من له علاقة بمجال الصحة و المرض من اختصاصات أخري بما يختص و يخدم تخصصهم .

ومن التعريفات التي عرف بها المرض عبر العصور(البدائيين اعتقدوا أن حياتهم تحكمها الأرواح أو الشياطين أو بعض العفاريت فالبعض منها خيّر و طيّب و البعض الآخر منها شرير و معادي ، و كان الكهنة و السحرة من رجال القبيلة هم الأقدر علي الاتصال و التعامل معها ،فكان يتم استدعائهم و يطلب منهم طرد هذه الأرواح أو الشياطين بأسرع ما يمكن و لقد تغير تفسير المرض في أوائل الإغريقي و لكنه ظل يعتبر بأنه نتيجة أسباب فوق طبيعية ، أن جاءت الديانات السماوية التي تنص على ضرورة المحافظة علي الصحة ، و اعتبار المرض عارض و يجب علي الإنسان عدم الاستهانة بالجسم و السعي نحوى علاج الأمراض ..... و مع تزامن وجود الديانات تقدمت التكنولوجيا و العلوم جميعها و من ضمنها العلوم الاجتماعية و الطبية و العلمية و أصبحت هناك اكتشافات طبية في مجال الأمراض المزمنة فأصبحت النضرة إلي المرض علي أنه عارض عقلي أو جسمي يجب علاجه و يجب الوقاية منه فبدأت التكنولوجيا الطبية تتقدم في مجال الوقاية و العلاج ... و يمكن تحديد هذه التصورات في :

أ- النظرة الطبية العلمية للمرض :

يعني الفشل أو الاضطرابات في عمليات النمو و التطور و أداء الوظائف و الّتكيف سواء بالنّسبة إلى الجسم ككّل أو أي من أعضائه و أجهزته .

ب- النظرة الثقافية للمرض :

يكشف هذا المنظور حقيقة هامة و هي المجرى الاجتماعي للمرض يتأثر إلي حد كبير بالمضمون الثقافي للمجتمع و يتكامل مع نماذج الحياة القائمة في تلك الثقافة. إذن فثقافة الجماعة تؤثر في كل جوانب نمو الفرد و تطوره و اكتساب أساليب الحياة و تحديد الأهداف و التطلعات و العوامل الخطر التي يتعرض لها الفرد و أساليب استجابته لهذه الأخطار و توافقه معها .

ومن خلال التعارف السابقة للنضرة الاجتماعية الطبية معان متعددة تختلف باختلاف الأفراد و أنه يحدث نتيجة قصور عضو أو أكثر من ذلك ، أو هي شعور بأعراض غير طبيعية من شأنها تغيير أو إعاقة وضيفة معينة في الجسم من جميع النواحي الجسدية و العقلية و النفسية و الاجتماعية ، بحيث يكون المرض جزءا أساسيا من تغير الوظيفة أو عدم القدرة علي أداء المهام من جميع الجوانب و لأدائه لأبسط الحاجات و المستلزمات أو أنه عدم شعور الإنسان و حصوله علي الراحة الطبيعية التي تحتاجها لأداء مهماته .

(فاطنة ، صديقي ،2011م ،ص53)

3- خصائص الأمراض المزمنة:

تتميز الأمراض المزمنة بمجموعة من الخصائص أهمها:

- الأسباب : حيث توجد علاقة قوية بين المرض المزمن ونمط الحياة وسلوك المريض المتعلقة بالصحة والمرض.
- التنبؤ: لا يمكن التنبؤ بمسار المرض من حيث التحسن أو الانتكاس.
- الشفاء :تستعصي أغلب هذه الأمراض عن الشفاء.
- العلاج :تحتاج إلى علاج مكلف وطويل الأمد خاصة إذا ظهرت المضاعفات الخطيرة.

الإعاقة :يؤدي إلى إعاقات وظيفية وجسدية مما يزيد من معاناة المريض. (رمضان،زعطوط،2005 ،ص17)

4- الاستجابات الانفعالية للمرض المزمن:

Emotional Responseib chronic ILLness

مما لا شك فيه أن هنالك العديد من الأمراض المزمنة التي تترك آثارا بالغة في مختلف نواحي حياة المريض ، وكما هو الحال في الأمراض الحادة ، هناك مرحلة أولية مؤقتة تضطرب فيها كل أنشطة الحياة ،إلا أن المرض المزمن قد يتطلب إحداث تغيرات دائمة في الأنشطة الجسمية والمهنية والاجتماعية ، أضف إلى ذلك يتوجب على من يعانون من مرض مزمن أن يتوحدوا من الناحية النفسية مع الدور المرضي إذا ما أرادوا التكيف مع اضطراباتهم .

ويعد تشخيصهم بمرض مزمن ، كثيرا ما يواجه المرضى أزمة تتخللها حالة من عدم التوازن الجسمي والنفسي والاجتماعي ، حيث يكتشفون أن أساليبهم الاعتيادية في التكيف مع المشكلات ليست فعالة ، وعندما لا يستجيب المشكلات المصاحبة للأمراض المزمنة لجهود التعامل Copingefforts ، عندما تكون النتيجة مبالغة في الأعراض ودلالتها ، وفي محاولات التعامل غير الواضحة أو المحددة ، وفي الاتجاهات العصبية، وسوء العواقب الصحية .وقد يسيطر القلق والخوف والاكتئاب بشكل مؤقت.

وفي النهاية ،تمر مرحلة الأزمة ويبدأ المريض شيئا فشيئا يدرك كيف سيغير المرض المزمن حياته ، وفي هذا الوقت قد تظهر صعوبات بعيدة المدى تتطلب جهدا تأمليا مستمرا وهي صعوبات يمكن أن تقع ضمن فئات عامة من التأهيل الجسمي ، والتأهيل المهني ، والتأهيل الاجتماعي والمسائل النفسية .

في الجزء التالي نستعرض أولا المسائل الانفعالية وعلاقتها بالتعامل مع المرض المزمن، ثم نلتفت بعد ذلك ليعرض المسائل العامة في التأهيل.

- الإنكار :Denial

يشكل التشخيص مرض مزمن في أغلب الأحيان صدمة كبرى بالنسبة للفرد،حيث يتغير فجأة كل شيء في حياته ،بدء من البسيط (ماذا يمكن أن يفعل غدا) إلى المعقد(ماذا أن يفعل بقية حياته)، إذ أن التشخيص المبدئي قد يربك الشخص لدرجة تجعله عاجزا عن الإدراك الفوري لعمق التغيير المطلوب .

- القلق : Anxiety

القلق استجابة شائعة تظهر مباشرة بعد تشخيص المرض ،حيث تخور قوى العديد من المرض ، ويحسون بالعجز إزاء ما يمكن أن ينطوي عليه المرض المزمن من تغير في حياتهم ومن احتمالات الموت ،وقد يظهر القلق على فترات متقطعة أثناء المرض.

- الاكتئاب : Dépression

يعتبر الاكتئاب من ردود الفعل الشائعة والمرهقة عند المرضى المزمنين ، نحو إلى ثلث مجموع هؤلاء المرضى يعانون من أعراض الاكتئاب ، فيما يعاني ربعهم من الاكتئاب الشديد .ومع أن الدلائل تشير إلى أن الاكتئاب يحدث في المراحل المتأخرة عن عملية التكيف مقارنة بالإنكار والقلق الشديد ، إلا أنه يمكن أيضا أن يحدث عل فترات متقطعة ، وتشير الدراسات إلى أن الاكتئاب كثيرا ما يصاحب جلطات الدماغ والسرطانات وأمراض القلب ،وأمراضا مزمنة أخر (شيلى، تايلور،2008،ص:540)

5 -أنواع الأمراض المزمنة :

إن الأمراض المزمنة تكون على أنواع عدة أنواع ونذكر البعض منها وهي الأمراض المشمولة بمراجعة العيادات الطبية الشعبية ،ومعظمها الأمراض الشائعة والبسيطة من الناحية الشخصية نذكر منها مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض الربو والحساسية ومرض الصرع وأمراض الكلى ،الذبحة الصدرية والجلطة و احتشاء العضلة القلبية وعجز القلب وأمراض تحتاج إلى علاجات مستمرة وطويلة الأمد وقد تشمل أكثر من شخص داخل العائلة الواحدة فيها وهي :

- أمراض تكسر الدم والفشل الكلوي والأمراض المزمنة.
- بعض الأمراض النفسية والعقلية المزمنة (الفصام المزمن ،والكآبة الذهنية وأمراض المفاصل . (خليل إسماعيل إبراهيم،2009 ،ص 4)

.

خلاصة الفصل :

شغل موضوع الأمراض المزمن اهتمام العديد من المفكرين في مختلف الاختصاصات و المجالات العديدة من العلوم ، وعلم النفس و كأحد هذه العلوم أعطى أهمية قصوى لذلك وذلك لان الأمراض المزمنة ينتج عنها العديد من الاضطرابات النفسية ومنها الاضطرابات السيكوسوماتية . تناولنا في هذا الجانب مفهوم الأمراض المزمنة و النضرة الاجتماعية للمرض و أنواع الأمراض المزمنة ومسبباتها .

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد

1 -المنهج المستخدم في الدراسة

2 -الدراسة الاستطلاعية

أ - الهدف من الدراسة الاستطلاعية

ب - أهمية الدراسة الاستطلاعية

ت - وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.

3- أداة جمع البيانات

4- الخصائص السكومترية للأداة.

أولا : الصدق.

ثانيا : الثبات.

5- الدراسة الأساسية .

أ -التذكير بالفرضيات.

ب -عينة الدراسة الأساسية.

6- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

يعد العرض المقدم في الفصول سالفة الذكر والمتعلقة بالأساس في مشكلة الدراسة وأهميتها الاغتراب النفسي والأمراض المزمنة لدى الطالب الجامعة .فسوف نتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية وذلك ابتداء من المنهج المستخدم في الدراسة الاستطلاعية ، وعينة الدراسة ، والأداة المستخدمة في الدراسة ثم نتطرق إلى الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الأساسية وأخيرا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

1-منهج الدراسة:

يعتبر المنهج خطوة تطبيقية أو مجموعة إجراءات تتبعها لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما قصد اكتشاف الحقائق التي لها علاقة بها والإجابة على عدد من الأسئلة التي طارحناها للتأكد من صحة الفرضي ات.(رابح ،تركي، 1984،ص:15).والمنهج العلمي في ابسط تعريف له هو الطريقة التي يصل بها الإنسان إلى الحقيقة. (منصور عمان،غسان د يب النمري،1998،ص:15)

وتبعا لذلك بما أن موضوع دراستنا هو الاغتراب النفسي لدى الطلبة ا لمصابين بالأمراض المزمنة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، المنهج الأنسب لهذه الدراسة الوصفي هو .ويعتبر هذا المنهج من أكثر المناهج شيوعا في البحوث النفسية والاجتماعية . و المنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد عليه الباحث في وصف الظاهرة المراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها. والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا . (عمار أبو حوش،1995،ص:129)

2- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي أساس البحث العلمي بما يتحقق من خلالها من معرفة صلاحية أدوات البحث وتعميق المعرفة بالموضوع الذي هو قيد الدراسة.

أ -**الهدف من الدراسة الاستطلاعية :**

- التدريب الأولي الذي يساعد على كيفية التعامل مع الميدان والوقوف على بعض الصعوبات أثناء الدراسة وحسن تطبيق الاختبار .
- التحقق من مدى مصداقية أدوات جمع البيانات وخصائصها السكومترية .
- تكشف الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في الدراسة الأساسية والتمرن على اختيار الألفاظ المناسبة لمستوى العينة.

ب أهمية الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على عينة الدراسة وكيفية التعامل معها .
- التعرف على طبيعة التواصل مع عينة الدراسة الأساسية وتسهل عملية التطبيق.
- التحقق من صلاحية الأداة ومدى وضوح عبارتها.
- التأكد من الخصائص السكومترية للأداة ومدى نجاحها.(الصدق والثبات).

ج- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر المعاينة أحد خطوات البحث العلمي والتي تهد ف في أساسها إلى انتقاء عينة ممثلة للمجتمع الأصلي (موريس أنجرس ،بوزيد صحراوي ، وآخرون ، 2006،ص:301).، والتي افترضت توفر مواصفات الإطار الجيد من خلال انتهاج الطريقة العشوائية.

أجريت الدراسة الاستطلاعية على مستوى جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وكان ذلك خلال الأسبوع الثاني من شهر أفريل ابتداء من 13 أفريل إلى غاية 27أفريل 2014م. وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالب وطالبة المقيمين والغير مقيمين بالأحياء الجامعة حيث تم اختيار العينة الممثلة لمجتمع البحث بطريقة عشوائية، وإذ تم استبعادهم في الدراسة الأساسية. وقد تم توزيع الاستبيانات على الطلاب المزمنين المتواجدين على مستوى الجامعة ، وتم جمع البيانات من خلال الإجابة على البنود المكونة للاستبيان ،وتوزيع العينة كان كالتالي:

الجدول رقم -2- يوضح توزيع العينة الاستطلاعية

الجنس والإقامة	إناث داخلي	إناث خارجي	ذكور داخلي	ذكور خارجي	المجموع

العدد	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	30
النسبة	6	%20	9	%30	6	%20	9	%20	%20	%100	

3- أدوات جمع البيانات:

يلجا الباحث إلي جمع البيانات و المعطيات و المعطيات المتعلقة بموضوع بحثه وذلك باعتماده علي أداة أو أكثر من أدوات جمع البيانات و لتحقيق أهداف دراستنا هذه تم الاعتماد علي استبيان و المتمثل في مقياس الاغتراب .

تعريف الاستبيان:

الاستبيان صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة،حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية (سهيل رزق دياب،2003،ص:52)، وهو عبارة أيضا عن أداة لجمع المعلومات عن طريق استخدام استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة مبوبة ومصنفة صمتت خصيصا لخدمة أغراض موضوع الدراسة مصاغة ببدائل على النحو التالي:(تنطبق، تنطبق أحيانا ،لا تنطق)

حيث تم الاعتماد على الاستبيان المصمم من طرف صلاح الدين محمد أحمد الجماعي سنة(2000) لقياس الاغتراب النفسي والذي تضمن أربعة أبعاد و المتمثلة في (العجز،اللامعنى، اللامعيارية ،الاغتراب عن الذات).وتفرعت عن هذه مجموعة من البنود ليصل حجم المقياس الكلي إلى 34بند موزعة كالآتي:

الجدول رقم -3-:يوضح البنود الخاصة ببعد العجز

البعد	العجز									
البنود	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

الجدول رقم (4) : يوضّح البنود الخاصة ببعد العجز

البعد	اللامعنى

البنود	11	12	13	14	15	16	17

الجدول رقم –5- يوضح البنود الخاصة ببعد اللامعيارية

البعد	اللامعيارية						
البنود	18	19	20	21	22	23	24

الجدول رقم –6- يوضح البنود الخاصة ببعد الاغتراب عن الذات

البعد	الاغتراب عن الذات									
البنود	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34

كما يطلب من كل فرد من أفراد العينة الاستجابة لهذا المقياس حسب البدائل الثلاثة والمتمثلة في (تنطبق ،لا تنطبق،تنطبق أحيانا).ثم حددت لهذه البدائل موازين تدرج على النحو التالي:

الجدول رقم – 7-جدول يوضح توزيع الدرجات علي البدائل

البنود البدائل	تنطبق	تنطبق أحيانا	لاتنطبق
البنود الموجبة	03	02	01
البنود السالبة	01	02	03

وبالتالي أعلى درجة حصل عليها المفحوص (102) درجة وأدناها هو (34) درجة والدرجة المرتفعة في المقياس تدل على الشعور بالاغتراب النفسي والعكس صحيح.

وقد تم الاعتماد على الخطوات التالية في تصميم الأداة.

- تم الاطلاع على مقياس الاغتراب النفسي للجماعي "2000".
- محاولة تجنب العبارات الصعبة والغير مفهومة والغير مضبوطة
- كما تم توظيفه على اساس مجتمع العينة و ذلك بحذف العبارات الصعبة و الغامضة .

4-الخصائص االسكومترية للأداة:

من أجل التأكد من صلاحية الأداة يجب حساب الصدق والثبات وذلك على النحو التالي:

أولا- **الصدق**: يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث ما . فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها . (مروان عبد المجيد إبراهيم – 2000 – ص 43)

كما يعرف كذلك بأنه (مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه). (مقدم عبد الحفيظ - 1993 م – ص 146)

وقد تم قياس الصدق بطريقتين هما :

ا-المقارنة الطرفية :

وتم فيها ترتيب الدراجات تنازليا من الأعلى درجة إلي اقل درجة من عينة الأقوياء ،ويتم الاختيار من عينة الأقوياء بأخذ 33%من الدرجات المرتفعة وعينة الضعفاء بأخذ 33%من الدرجات المنخفضة . حيث تقوم هذه الطريقة على مقارنة درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعفاء ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات،عندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة تستطيع أن نقرر أن الاختبار يميز بين الأقوياء والضعفاء في الدرجات وبذلك نبرهن على صدق الاداة . (فؤاد بهي السيد 1979 ص560)

ن	م	ع	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية

الفئة العليا	10	88.70	4.17	11.89	18	0.05
الفئة الدنيا	10	77.7	3.74			دالة

الجدولرقم8: جدول يوضّح النتائج المتحصل عليها من صدق المقارنة الطرفية.

ومنه"ت"المحسوبة دالة عند درجة الحرية (18) عند مستوى الدلالة عند(0.05) إذن الأداة صادقة.

ثانيا : الثبات

أ- الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

كما تناولنا حساب الثبات أيضا بطريقة التجزئة النصفية حيت نقوم بتقسيم الأداة إلى قسمين متساويين ويحصل المفحوص على درجتين الأولى على البنود الفردية والثانية على البنود الزوجية وبعد ذلك نقوم بتطبيق معامل ارتباط برسن بين نصفين الاختبار.

(بشير، معمرية،2002،ص:201)

الجدول رقم : -9- يوضح نتائج "ر" قبل التعديل "ر" بعد التعديل لثبات الاختبار بالتجزئة النصفية وتعديله بسبيرمان براون.

اسم الاستبيان	"ر"قبل تعديل برسون	"ر"بعد تعديل سبيرمان براون
الاغتراب النفسي	0.74	0.85

معامل ألفاكرومباخ:

يستعمل هذا العامل عندما تكون احتمالات الإجابة غير ثنائية ,هذا ما ينطبق على أداة القياس عند حساب معامل الفا كرونباخ ب spss وجدناه (0.64).

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن اختبار الاغتراب النفسي يتميز بصدق وثبات عاليين وهذا ما يمكننا من تطبيقه في الدارسة.

5-الدراسة الأساسية:

بعدما تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية وتأكدنا من الخصائص السكومترية للأداة ،سننتقل مباشرة إلى الدراسة الأساسية ، والتي تهدف في مجملها إلى التأكد من صحة الفرضيات .

أ-التذكير بالفرضيات:

***الفرضية الرئيسية:**

- يعاني طلاب جامعة ورقلة ذوي الأمراض المزمنة من درجة عالية من الشعور بالاغتراب النفسي وأبعاده .

***الفرضيات الفرعية:**

1 -هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وأبعاده لدى الطلبةالمصابين بالأمراض المزمنة باختلاف الجنس.

2 -هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وأبعاده لدى الطلبة المصابين بالأمراض المزمنة باختلاف الوضعية الجامعية.

أ -عينة الدراسة الأساسية:

نستخدم العينة لغرض جمع المعلومات معينة عن أي عامل من العوامل أو صفة من صفات الأفراد في المجتمع ، يجب اخذ المعلومات من جميع إفراد المجتمع لغرض الوصول إلى المعلومات الحقيقية و الدقيقة ، كما يجب إن يكون عدد الإفراد كافيا لجمع المعلومات، ومنه كلما كان حجم العينة كبيرا كلما كان تمثيلها للمجتمع أدق و أفضل و إلى حد مناسب.

(فاضل مصلح،المحمدي،2012،ص30).

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بحصر شامل لكل أفراد المجتمع الأصلي حيث قدرت عينة الدراسة ب (100) طالب جامعي على مستوى التخصصات المتواجدة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،وهذا في الفترة الممتدة من 13 افريل الى غاية 23 افريل 2014 للسنة الدراسية 2013-2014م ، وقد بلغ عدد الاستمارات 120 و استرجع منها 100 استمارة و الجداول الآتية توضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس و الإقامة

جدول رقم10: يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	الذكور		الاناث		المجموع	
عدد الافراد	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
النسبة	37	%37	63	%63	100	%100

نلاحظ في الجدول رقم 08 إن عدد الإناث الطالبات أكثر من الذكور و الذي يساوي 63طالبة بنسبة 63%أكثر من عدد الطلاب الذكور الذي يساوي 37 بنسبة 37%.

الجدول رقم 11: يوضح توزيع العينة الأساسية بحسب الإقامة.

الإقامة	الداخليين		الخارجيين		المجموع	
عدد الافراد	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
النسبة المئوية	68	%68	32	%32	100	%100

نلاحظ من الجدول رقم 09 إن عدد الطلبة الداخليين و المقدر عددهم (68) طالب بنسبة 68%أكثر من عدد الطلاب الخارجيين و الذي قدر عددهم ب (32) ب32%.

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

وقد تمت المعالجة الإحصائية لنتائج الدراية بواسطة برنامج spss

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- التكرارات.
- اختبارات العينات المستقلة

الفصل الخامس:

عرض و تفسير و مناقشة النتائج

- تمهيد
- عرض و تفسير و مناقشة النتائج
  1 – عرض و تفسير و مناقشة الفرضية العامة
  عرض نتائج الفرضية العامة
  تفسير و مناقشة الفرضية العامة
  2 – عرض و تفسير و مناقشة الفرضيات الفرعية .
  عرض نتائج الفرضية الاولي .
  تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الاولى .
  عرض نتائج الفرعية الثانية .
  تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية .

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب المنهجي للدراسة وبعد جمع البيانات من الدراسة ،وبعد جمع البيانات من الدراسة الميدانية سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الحالية،وفي الوقت نفسه عن التفسير لإثبات أو نفي الفرضيات.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

- **عرض نتائج الفرضية العامة:**

جاء نص الفرضية العامة للدراسة على النحو التالي:

يعاني طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة ذوي الأمراض المزمنة بدرجة عالية من الشعور بالاغتراب النفسي وأبعاده.

جدول رقم 12 يوضّح نتائج الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري
100	84.22	78	9.70

- يتضح من الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي (84.22) أكبر من المتوسط الافتراضي(78) ، وهذا ما يدل على أن أفراد العينة يتمتعون بالاغتراب نفسي عال وهذا ما يؤكد صحة الفرضية

- **مناقشة نتائج الفرضية العامة:**

دلت النتائج المتعلقة بالفرض أن الطلاب المصابين بالأمراض المزمنة يعانون بدرجة من الشعور بالاغتراب نفسي و يعود هذا إلي عدة أسباب من بينها :

الوضع الاقتصادي و الاجتماعي و البناء الأسري و الدور الجنسي و نمط الغذاء و السكن و المهنة و السلوك الجنسي و الديني ، إضافة إلي ذلك ما تسببه الأمراض المزمنة من عوامل ممرضة و مميتة و التي تأخذ مكانتها بداخل الجسم و تدمير عمليات حفظ الحياة مما يسرع بالاتجاه نحو الموت ، و التأخر بالشفاء .

و للأمراض المزمن دور في نقص العلاقات الاجتماعية و هذا يرجع إلي كونه طريح الفراش معظم الوقت ما يساهم في تقوقعه حول نفسه وبالتالي يسهل اغترابه النفسي ، و كما أن وجود طالب في سن و في فترة جد حساسة و خاصتا عند الطالبات وهذا ما يخلق لده شعور بالنقص و الاستياء من نفسه و المحيطين به ما يعزز هروبه من الناس . بالإضافة إلى ما تفرضه الحياة الجامعية من نشاطات و أعمال لا تتناسب مع قدراته الصحية و النفسية و هذا ما يخلق تضمر ذاتي و الشعور بالنقص و العجز أمام هذه المتطلبات.

بالإضافة إلى الضغوط التي يواجهها الطالب الجامعي داخل الجامعة و خاصتا المقيمين بالأحياء الجامعية ، ومن هنا يمكن القول أن الشعور بالاغتراب النفسي لدى الطالب الجامعي المصاب بمرض مزمن ناتج على عدة عوامل و ليس المرض هو السبب الرئيسي في ذلك الشعور بل للوسط الذي يتواجد فيه والمتطلبات التي يفرضها عليه الوسط الذي يتواجد فيه .

2 – عرض وتفسير ومناقشة الفرضيات الفرعية:

- **عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :**

نص الفرضية : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وأبعاده لدى الطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة باختلاف الجنس .

جدول رقم (13):يوضح نتائج العدد "ن" ، "ت" المحسوبة وت المجدولة ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، درجة الحرية الدلالة الإحصائية في اختلاف الاغتراب النفسي باختلاف متغير الجنس .

الأساليب الاحصائية / الجنس	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	37	81.86	9.74	1.05	1.98	98	غير دالة عند 0.05
أنثى	63	84.88	15.68				

نلاحظ من خلال الجدول (13) أن قيمة " ت " المحسوبة المساوية (1.05) عند الذكور وبمقارنتها مع "ت " المجدولة المساوية ل (1.98) فإننا نجد أن " ت " المحسوبة أصغر من " ت " المجدولة ،وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن قيمة " ت " غير دالة إحصائيا وعليه فلا يوجد فروق في مستوى الاغتراب لدى الطلبة المصابين بالأمراض المزمنة بالنسبة للجنس أي بين الذكور والإناث .

- **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

تشير هذه الفرضية الجزئية إلى أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة ورقلة تبعا لمتغير الجنس .

يمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى أثر التغيرات الاجتماعية ، الاقتصادية ، النفسية التي يواجهها الفرد بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص ، وقد ساد الشعور بالاغتراب والعجز والسلبية واللامبالاة ، وسقط الشباب في كلا الجنسين على حد سواء في خضم هذه المتغيرات مستسلما أحيانا وفاقد القيم والمعنى من الحياة أحيانا أخرى .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " خليفة عبد اللطيف محمد2002 " التي كان الهدف منها قياس العلاقة بين الاغتراب والمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة الكويتية ، حيث تألفت العينة من 448 طالب وطالبة ، عدد الذكور فيها 241 وبلغ عدد الإناث 207 ، وقد استخدم مقياس الاغتراب والمفارقة القيمية على عينة الدراسة في

جلسات جماعية صغيرة ، وتوصلت النتائج إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور في أبعاد الاغتراب .(عبد اللطيف خليفة ، محمد ، 2002 ، ص 79).

ودراسة مديحة عيادة وآخرون 1997 حول ظاهرة الاغتراب لدى طلاب الجامعة في صعيد مصر (دراسة مقارنة)، حيث استخدم في هذه الدراسة مقياس الاغتراب على عينة تكونت من 180طالب وطالبة وأسفرت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بي الذكور والإناث في مظاهر الاغتراب ، مع وجود علاقة دالة إحصائيا بين شعور أفراد العينة بالعجز وبين مظاهر الاغتراب .(يونسي كريمة ، ص 204).

- **عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:**

نص الفرضية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وأبعاده لدى الطلبة الذين يعانون من الأمراض المزمنة باختلاف الوضعية الجامعية.

جدول رقم (14): نتائج العدد " ن " المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ،" ت " المحسوبة ، " ت " المجدولة ، درجة الحرية ، مستوى الدلالة في اختلاف الاغتراب النفسي باختلاف الوضعية الجامعية .

الأساليب الإحصائية الوضعية الجامعية	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
خارجي	28	82.40	9.03	2.70	1.98	98	0.05
داخلي	63	84.37	10.13				

تفسير نتاج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة المتوسط الحسابي المساوية إلي (84.37) لصالح للداخلين هي أكبر من المتوسط الحسابي للخارجيين و المساوية إلي (82.40)و هذا ما يثبت صحة الفرضية أنها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي و أبعاده لدي الطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة باختلاف الوضعية الجامعية .

وبما أن المتوسط الحسابي أكبر لدى الطلبة المقيمين (84.37) فإن الطالب الداخلي لديه شعور بالاغتراب النفسي أكثر من الطالب الخارجي .

- **مناقشة نتاج الفرضية الفرعية الثانية :**

يتبين من خلال الجدول أن الفروق بين الطلاب الداخلين و الخارجين و واضحة و هذا مفاده أن الاقامات جامعية تساهم بشكل كبير في نشوء ظاهرة الاغتراب النفسي و هذا منطقي إلي حد كبر لان الطالب المقيم في الأحياء الجامعية بعيد عن الأهل و الأحباب و مقارنة مع الطالب الخارجي الذي يتواجد داخل أسرته و أهله و يحظى بالمساندة النفسية و الدعم النفسي من طرف المحيطين به و هذا ما يخفف عليه عبئ الاغتراب النفسي مقارنتا بالطالب المقيم في الحي الجامعي الذي يفقد كل أشكال المساندة النفسية لغياب الأهل و الأسرة .

كما إن وجود مريض مزمن داخل الإقامة الجامعية يعد حالة شاذة مقارنتا مع العادين و هذا يخلق نوع من الحساسية في التعامل و بالإضافة إلي نوعية الأكل و مواعيد الوجبات الغذائية و نقص المرافق الرياضية و بالإضافة إلي العناية الصحية ، وهذه الأوضاع تساهم إلى حد كبير في بروز الاغتراب .

خلاصة الدراسة:

عالجت هذه الدراسة ظاهرة اجتماعية معقدة تشغل الرأي العام بأسره ، و هدفت إل ى تحقيق من أن طلبة جامعة ورقلة ذوي الأمراض المزمنة يشعرون بدرجة من الاغتراب النفسي في ذاتهم وبيئتهم ، و هو العمل أساسي الذي يدفعه إلى ممارسة بعض السلوكات مثل : العجز ،اللامعنى ، اللامعيارية ، و الاغتراب عن الذات، و التي تبدو و واضحة في جميع أنماط الحياة الجديدة و المعاصرة و لهذا الغرض انطلقت الدراسة من طرح التساؤلات التالية :

- ❖ هل يعاني طلاب جامعة ورقلة ذوي الأمراض المزمنة من الشعور بالاغتراب النفسي وأبعاده؟

1)- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب النفسي وأبعاده لدى الطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة باختلاف الجنس؟

2)- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والأمراض المزمنة لدى الطلبة الذين يعانون من أمراض مزمنة باختلاف وضعية الطالب؟

خلاصة الدراسة

لقد تبين من تطبيق مقياس الاغتراب النفسي المعد استنادا إلي مقياس الجماعي سنة"2000" ، أن أفراد العينة سجلو أقل درجة على المقياس في أبعاده النفسية و الاجتماعية .

و يمكن القول أن الاغتراب النفسي حاضر في الحياة اليومية للطالب الذي يعاني من مرض مزمن و لكن بشكل أو بدرجة منخفضة في غالبية العينة و بشكل متوسط في بعض أفراد العينة.

فبعد تطبيق أداة الدراسة تم التوصل إلي النتائج التالية:

أن نسبة (56%) من أفراد العينة يعانون من الاغتراب بدرجة منخفضة.

أن نسبة (43%) من أفراد العينة يعنون من الاغتراب بدرجة متوسطة.

أن نسبة (1%) هي لفرد واحد يعاني من درجة مرتفعة من الاغتراب .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع:

-الكتـــــب:

1 أحمد الجماعي، صلاح الدين: (2007م)، الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، ط01، مكتبة مدبولي، القاهرة.

2 الصنعاني، عبد الرزاق: (1983م)، مصنف، ط02، ج05، المكتب الإسلامي ، بيروت. الطراح ،علي وجاسم ، الكندري، (1992)،الشباب والاغتراب،"دراسة تطبيقية على المجتمع الكويتي" مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،ع:65،

3 الطراح ،علي وجاسم ، الكندري،(1992)،الشباب والاغتراب،"دراسة تطبيقية على المجتمع الكويتي" مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،ع:65،

4 الكندري،يوسف يعقوب،(2003)،الثقافة الصحة المرض :رؤية جديدة في الانتربولوجيا المعاصرة:الكويت ،جامعة الكويت .

5 المحمدي شاكر مصلح، فاضل مصلح المحمدي: (2012م)، الإحصاء وتصميم التجارب، ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

6 النكلاوي ،أحمد (1989)،الاغتراب في المجتمع المصري المعاصر ،دراسة تحليلية ميدانية لافتقاد القدرة في ضوء الاتجاه الماكروبنيوي في علم الاجتماع ،دار الثقافة العربية القاهرة.

7 بركات، حليم: (2006م)، الاغتراب في الثقافة العربية (متاهات الإنسان بين الحلم والواقع)، ط01، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان.

8 حامد عبد السلام ،زهران،(1998)، التوجيه والارشاد النفسي،ط3،عالم الكتب القاهرة.

9 خليفة عبد اللطيف محمد، (2002)، الاغتراب وعلاقته بالمقارنة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة،دراسات عربية في علم النفس،درا غريب،المجلد الأول ،ع1.

10 - دمنهوري ، رشاد صالح ،(1417)،الاغتراب وبعض متغيرات الشخصية،دراسة مقارنة،سلسة البحوث التربوية والنفسية ،جامعة أم القرى:مكة المكرمة.

11 - محمد،صابر حارص،(1999)،الاغتراب المهني للصحفيين المصريين وانعكاساته على الأداء الصحفي، مجلة البحوث الإعلامية ،ع:10،يناير،جامعة الأزهر.

12 - رابح، تركي: (1984م)، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، ب ط ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

13 - زعتر محمد، عاطف رشاد،(1989)،:بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي" رسالة الدكتوراه، جامعة الزقايق،كلية الآداب.

14 - سناء حامد زهران،(2004)،" إرشاد الصحة النفسية، لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب"،ط1،عالم الكتب ، القاهرة.

15 - شيلي ،تايلور،(2008)،علم النفس الصحي، ترجمة :درويش بريك،فوزي شاكر ،داود،ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع،الاردن

16 - عبد العال ،تحية محمد علي ،(1989)،"العلاقة بين الاغتراب والتواؤمية لدى الشباب"،رسالة دكتوراه ،جامعة الإسكندرية،كلية الآداب.

17 - عبد اللطيف محمد خليفة ،(2003)،"دراسات في سيكولوجية الاغتراب"دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة.

18 - عبد المختار، محمد خضر: (1998)، الاغتراب والتطرف نحو العنف(دراسة نفسية اجتماعية)، ب ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

19 - علاء محمد جاد الشعراوي (1989)، "الشعور بالاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية وغير العقلية لدى طلاب الجامعة" رسالة ماجستير ،جامعة المنصورة كلية التربية

20 - عمار بوحوش: (1995م)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

21 - فؤاد بهي، السيد،(1978)، علم النفس المعرفي ،ط1،دار النشرللجامعة،القاهرة.

22 - مروان عبد المجيد،إبراهيم،(2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،الاردن.

23 - معمرية، بشير: (2002م)، القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية للطلاب والباحثين، ط01، منشورات شركة باتنيت، باتنة.

24 - مقدم عبد ،الحفيظ، (1993)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ، ب ط، دايون المطبوعات الجامعية الجزائرية .

25 - موريس، أنجرس: (2004م/2006م)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، (ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون)، ط02، دار القصبة للنشر، الجزائر.

26 - وفاء محمد فتحي،(1993)،الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية،لدى عينة من النساء المسافر أزواجهن،جامعة عين شمس ،القاهرة.

● **الرسائل الجامعية**

27 - الصديقي ، فاطمة،(2010)، العلاقة العلاجية وفعالية تمثيلاتها ،دراسة ميدانية لمرض قصور السكري ،بمركز تصفية الدم (السحيري كمال) بالأغواط،ماجستير،(رسالة منشورة)

28 - –بن زاهي منصور: "الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، (2006م/2007م)، دكتوراه، (رسالة منشورة).

29 - حسن إبراهيم حسن المحمداوي: "العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد"، كلية الآداب والتربية بالأكاديمية العربية المفتوحة بالدانمارك ، (2007م)، أطروحة دكتوراه، (رسالة منشورة).

30 - زعطوط، رمضان،(2005)، علاقة الاتجاه نحو السلوك الصحي ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية لدى المرضى المزمنين بورقلة، رسالة ماجستير منشورة جامعة قاصدي مرباح ورقلة،ورقلة.

31 - سامية عدائكة ،(2011)، الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بمدى التوافق النفسي لدى عينة من الطلبة الأجانب بالجزائر ،رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،ورقلة.

32 - صلاح الدّين محمّد أحمد الجماعي: "الاغتراب النفسي وعلاقته بالتّوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلاب اليمنيين والعرب الدّارسين في بعض الجامعات اليمنية" ، (2000م)، دكتوراه (رسالة منشورة).

33 - عادل بن محمد بن محمد العقيلي: "الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض"، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، (2004م)، ماجستير، (رسالة منشورة).

34 - عبده سعيد محمد أحمد الصنعاني: "العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية" كلية التربية، جامعة تعز، اليمن ، (2009م)، ماجستير، (رسالة منشورة).

35 - محمّد عاطف رشاد زعتر: "بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الشّباب الجامعي"، (2007م)، (رسالة منشورة).

36 - يونسي ،كريمة ،(2012)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولودي معمري ،تيزووزو.

- **المجلات:**

37 - أبو العينين، عطيات فتحي،ابراهيم،(1993)،علاقة الاتجاهات نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمظاهر الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة ،في ضوء المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، مجلة علم النفس ،ع41.

38 - اجلال محمد سري،1993، الاغتراب والتغريب الثقافي والتغريب اللغوي لدى عينة جامعية مصرية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس،ع17،ج1.

39 - خليل إسماعيل ،إبراهيم و عباس عزيز ،إبراهيم،(2009)، بحوث السوق وحماية المستهلك ،المجلة العراقية ،مجلد1،ع2.

- **المعاجم:**

40 - المعجم الكبير للطبراني، ط02، ج11، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، (ب س).

41 - الهواري، صلاح الدين، المعجم الوسيط، ط 01، لبنان، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، (2007م).

- **الكتب الإلكترونية:**

42 - سهيل رزق دياب،(2003) ، مناهج البحث العلمي،جامعة القدس المفتوحة،غزة ،فلسطين،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

43 - عادل بن محمد بن محمد العقيلي، الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، رسالة مقدمة إستكمالا لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص الرعاية والصحة النفسية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، (2004م). PDF.

44 - عبده سعيد محمد أحمد الصنعاني، العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي، تخصص تربية خاصة ، جامعة تعز، اليمن، (2009م). PDF.

- **الكتب الأجنبية:**

45 - Wild, S., and King, H. et al. (2004). Global Prevalence of Diabetes: Estimates for the Year 2000 and Projection for 2030, Diabetes Care, 27, (5), 1047-1053

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

علم النفس العيادي LMD

استبيان

أخي الطالب أختي الطالبة :

نحن بصدد إعداد مذكرة تخرج ليسانس علم النفس العيادي : نضع بين يديكم هذه الاستمارة و الرجاء منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة في الصفحات الوالية بوضع علامة (x) أمام عبارة واحدة تناسب إجابتك مع العلم أن المعلومات ستبقى سرية و لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي .

ونرجو منكم عدم ترك أي عبارة بدون إجابة .

الجنس :

أنثى : ☐ ذكر ☐

الإقامة:

داخلي : ☐ خارجي : ☐

الرقم	البنود	تنطبق	تنطبق أحياننا	لا تنطبق
1	اشعر و كأن لأحول لي و لا قوة .			
2	ليس لدي القدرة علي اتخاذ القرار .			
3	ليس بمقدرتي أن أفعل شيء لمواجهة ما يعترضني من مشاكل .			
4	لا استطيع أن أعبر على رأيي بصراحة .			
5	استطيع أن أدافع على أو من به.			
6	لا استطيع أن أقول لا بخصوص الأشياء التي ارفضها .			
7	ارثي حالتي ، لأنني لا استطيع تحقيق رقباتي .			
8	أجد من الصعب أن أتمسك بحقوقي .			
9	اشعر أنني مسلوب الإرادة .			
10	لا استطيع أن اثبت في الأمور بصفة قاطعة .			
11	لا أجد في حياتي هدفا أو غاية في هذه الدنيا .			
12	أرى أن العالم أصبح معقد من حولي لدرجة لا افهمها .			
13	لا أرى جدوى من أي شي .			
14	أشعر بأن هذا الواقع لا يهمني .			
15	إذا قدر لي الموت ، فلن اندم عن حياتي ، لانها كانت بغير معنى .			
16	انا راض بأن أحيا من غير أهداف.			
17	لا يوجد في الحياة ما يثير إهتمامي و هي جافية .			
18	استغربمن يقول أن للحب معنى و اثر في الحياة .			
19	لا يشغلوني التفكير بشأن و جودي و لا أرى أي معنى فيه .			
20	فقت الاهتمام حتى بالنفس .			
21	الغاية تبرر الوسيلة شعار صحيح من وجهة نظري ، وينبغي أن تسود .			
22	معظم الناس مستعدون أن يكذبوا من أجل التفوق على غيرهم .			
23	كل شي في نضري سواء.			

24	لا توجد وسيلة مشروعة متميزة عن أخرى كي اجمع ثروة لتأمين مستقبلي .			
25	لا شي مؤكد في هذه الحياة .			
26	يحصل أن أخالف المعايير الاجتماعية كي أجمع ثرة لتامين مستقبلي .			
27	يحصل أن أخالف المعايير أفوز مع شخص يعارضني.			
28	لا شي يمكن الاعتماد عليه في هذه الحياة.			
29	كثيرا ما أعيش صراعا مع نفسي.			
30	اشعر وكأنني أدور في حلقة مفرغة بدون أي جدوى .			
31	لا أشعر بذاتي كانسان .			
32	لم اعد أعرف ما أريد من الحياة وماذا أريد من ذاتي .			
33	كل القيم التي يسمونها نبيلة بما فيها الحب عديمة الفائدة .			
34	الإنسان ليس أكثر من سلعة تباع وتشترى في سوق الحياة.			

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	37	81,8649	9,74156	1,60150
	2,00	63	84,8889	15,68656	1,97632

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	,293	,589	-1,058	98	,293	-3,02402	2,85902	-8,69766	2,64961
	Equal variances not assumed			-1,189	97,646	,237	-3,02402	2,54375	-8,07224	2,02419

باختلاف الجنس

T-Test

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	67	82,4328	9,03901	1,10429
	2,00	33	87,8485	10,13694	1,76461

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	,022	,881	-2,706	98	,008	-5,41565	2,00157	-9,38769	-1,44361
	Equal variances not assumed			-2,602	57,682	,012	-5,41565	2,08166	-9,58304	-1,24826